

أحمد ناصر

ظواهر  
غير طبيعية





لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية  
انضموا لجروب ساحر الكتب

[sa7eralkutub.com](http://sa7eralkutub.com)

او زيارة موقعنا



---

## ظواهر غير طبيعية

---

أحمد ناصر

الطبعة الأولى، القاهرة 2020م

غلاف : أحمد فرج

تدقيق لغوي : نهى عبد الستار سعد الدين

رقم الإيداع : 2020 / 3684

I.S.B.N: 978-977-488-731-4

---

جميع حقوق النشر محفوظة، ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل من الأشكال، أو وسيلة من وسائل نقل المعلومات، ولا يجوز تداوله إلكترونياً نسخاً أو تسجيلاً أو تخزيناً، دون إذن خطي من الدار

---



دار اكتب للنشر والتوزيع

العنوان : 12 ش عبد الهادي الطحان ، من ش الشيخ منصور، المرج الغربية ،  
القاهرة ، مصر

هاتف : 01111947957

بريد إلكتروني : daroktob1@yahoo.com

---

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي دار النشر.

# ظواهر غير طبيعية

---

أحمد ناصر





## إهداء

الزملاء والأصدقاء والأخوة..

كريم محمد علي\_إسلام عبد الله\_أحمد إبراهيم\_إبراهيم  
أحمد عيسى\_مصطفى منير\_أحمد أبو رية\_أحمد عمرو\_محمد  
أمير\_محمد العزب\_محمود جمال\_محمود صلاح  
أهدي إليكم هذا الكتاب.

\* \* \*

(شكر خاص إلى الدكتور محمود صلاح)

\* \* \*



## مقدمة

يذخر عالمنا بالعديد من الأحداث الغريبة والغامضة التي لا يوجد لها تفسير والتي قد وقعت في زمننا الحالي أو في الأزمنة الماضية الغابرة..

قد حاول الانسان مستخدمًا هبة الإله له التي تميزه عن سائر الكائنات الحية الأخرى ألا وهي العقل وقدرته على التفكير والاستنتاج المنطقي، في محاولات مضمّنة ومستمرة ومستमितّة منه في إيجاد تفاسير علمية ومقنعة لتلك الأحداث التي حار الجميع في تفسيرها.. لكن العقل البشري مازال يبدي ضعفه وعجزه وعدم جدواه أمام تلك الحوادث الغامضة الغريبة مما اضطر الإنسان أن ينسب فشلها في تفسير تلك الحوادث إلى الماورائيات والخوارق..

كالجان والشياطين والمخلوقات القادمة من جوف الأرض أو من الأبعاد والكواكب الأخرى..

كلًا حسب معتقده الديني وموروثاته التاريخية..

وفي هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ الشغوف بكل ما هو غامض وغير مُفسر علميًا.. جمعت لك العديد من تلك الحوادث التي طالما أرقّت أعتى عقول البشر في محاولات يائسة لإيجاد تفسير لها..



تلك مجرد محاولة بسيطة مني لجعلك تحاول إيجاد تفسير لتلك  
الحوادث الغريبة الغير مفسرة علمياً حتى الآن؛ ربما قد تنجح أنت  
عزيزي القارئ في إيجاد تفسير علمي أو منطقي لها..  
وتحل الألغاز التي استعصي على البشرية حلها..

أحمد ناصر

(1)

البوابات الزمنية



هل يمكن للإنسان أن يسافر عبر الزمن؟

هل يمكن أن نرى الماضي ونسافر إلى المستقبل؟

قد تقول عزيزي القارئ أن هذا مستحيل علميًا وعمليًا..

لأن هناك العديد من الحوادث التي تؤكد إنه يحدث أحيانًا اختلال في النسبيج الزمني لعالمنا مما يحدث ثغرة تتيح لنا نحن البشر الانتقال بين الأزمنة المختلفة..

لكن شروط ومتطلبات حدوث هذا الاختلال غير معروف لنا، من الممكن إن حضارات أخرى قد عاشت قبلنا قد توصلت إليه..

ومن الممكن أيضًا أنه يوجد هناك أماكن محددة في كرتنا الأرضية الجميلة توجد بها بوابات قد تنقل الانسان إلى أزمنة أخرى..

أو عوالم أخرى؟!

لكننا حتى الآن لا ندري..

هل يمكن في يومًا ما أن نذهب إلى المستقبل؟

أو أن نرى الماضي؟

\* \* \*

في يناير عام 1996 ميلادياً زارت بعثة بريطانية من جامعة كامبريدج القطب الشمالي لدراسة المتغيرات المناخية فوقه وأثر ظاهرة الاحتباس الحراري على ثلوج أقطاب الأرض.

وكان من أعمال البعثة إطلاق بالون يحمل أجهزة قياس للضغط الجوي والحالة الجوية عموماً.. فوق إحدى النقاط المتعامدة مع محور الأرض. وكان يتم إنزال هذا البالون كل ثلاثة أيام - بواسطة كبل طويل - لقراءة المعطيات المسجلة فيه.

وفي المرة الأولى لاحظ العلماء أن أجهزة القياس تغيرت وعادت إلى يناير 1965 ميلادياً وحينها افترض رئيس البعثة البروفيسير كان ماكليش أن ما حدث هو مجرد خطأ فني أو عطب طارئ ومؤقت لا يؤثر على سير عملية القياس..

فتجاهل القياسات كلها وأطلق البالون مرة أخرى أملاً في وجود نتائج أخرى

ولكن في كل مرة كان البالون يعود بتواريخ قديمة تراوحت بين عامي 1887 م و 1991 م.. والغريب أن هذا التراجع لا يحدث حين يطلق البالون فوق مناطق أخرى لا تتعامد مع محور الأرض.

ورغم أن أعضاء البعثة لم يحاولوا تفسير الظاهرة، إلا أن المتحمسين لفكرة (البوابات الزمنية) أعلنوا وجودها بشكل طبيعي فوق النقطة التي أطلق منها البالون - فوق محور الأرض الشمالي!

\* \* \*

(2)

كائنات غامضة





اندهش القبطان الإنجليزي جيمس كوك مكتشف قارة أستراليا  
أيما اندهاش حينما رأى حيوان الكانجرو..

وچارمن معه في تصنيف هذا الكائن الغريب الذي يضع مولوده  
داخل جسده.!

كان الكانجرو كائنًا غريبًا على جيمس كوك ورفاقه لأنهم لم يروه  
من قبل..

كان بالنسبة إليهم كائن غامض..

أضف إلى ذلك بيج فوت، الرجل العثة، وحش بحيرة لوخ نيس..  
قد تظن أنهم وحوش من عالم آخر.. أو مخلوقات أسطورية لا  
وجود لها في الحياة الحقيقية..

ولكن لماذا لا تفترض يا عزيزي.. إن تلك الكائنات هي مخلوقات  
تعيش معك على نفس الأرض.. ولكنك لم تكتشف وجودها بعد..

\* \* \*

في عام 1959م

قرر الطالب الجامعي الروسي (ايغور دياتلوف) تسلق جبل  
(اتورتين) برفقة تسعة متزلجين آخرين مشتركين معه في إحدى

الأنشطة الرياضية التابعة لإحدى النوادي الروسية المخصصة لطلبة الجامعات..

بدأت الرحلة وكانت على مايرام تمامًا.

حتى وصل المتزلجين العشرة إلى الجبل المراد تسلقه في يوم 1 فبراير من ذلك العام، لكن بسبب العواصف الثلجية وسوء الأحوال الجوية قرروا أن يخيموا مؤقتًا في مكانهم على الجبل ومن ثم يتابعون مسيرتهم لقمته إلى اليوم التالي إذا تحسنت الأحوال الجوية..

كان من المفترض أن يرسلوا رسالة لاسلكية إلى ناديهم الرياضي عند وصولهم لقمّة الجبل،

لكن مر عشرة أيام من دون أي تواصل أو أخبار عن هؤلاء الطلاب وتم اعتبارهم كمفقودين نتيجة سوء الأحوال الجوية، وبناء عليه قام بعض المتطوعين بتسلق الجبل ترافقهم مروحيات إنقاذ بحثًا عن المتزلجين المفقودين.

ونجحت فرق الإنقاذ بالوصول إلى موقع تخييم هؤلاء الطلاب.. لكن عند وصول مجموعة الإنقاذ إلى المخيم وجدوا الخيمة التي نصبها (أيغور).

ورفاقه وقد تمزقت إلى نصفين بفعل مخالب حادة لحيوان مفترس!.

ووجدوا كذلك حذاء وجوارب تعود ملكيتها إلى أحد أفراد المجموعة، وبالقرب من الخيمة وجدوا جثتين لشابين من

المجموعة، الغريب أنهما كانا بملابسهما الداخلية فقط، رغم برودة الجو!!..

وعلى مسافة قريبة من المخيم عثروا على ثلاث جثث أخرى كانت أيضًا ملقاه علي الأرض بالملابس الداخلية فقط!!

أما الجثث الأربعة المتبقية فقد تم العثور عليها مطمورة في الثلج لكن أصحاب تلك الجثث كانوا بملابسهم الخاصة بالترليج كاملة.

أغرب ما في الأمر هو أن جميع الجثث كانت مفقوءة الأعين ومكسورة الأضلع بفعل ضغط خارجي شديد عليها، بعض الجثث كان ممثل بها حيث قطع أناف وأذان وألسنة البعض، وهناك كسور شديدة وجدت أيضًا بالجثث، كسور في الجمجمة وفي الأطراف..

حتى أن بعض أطراف تلك الجثث قد خلعت من مفاصلها بفعل قوة شديدة غير معلومة المصدر.

بحسب التشريح الذي أجراه الأطباء الشرعيين على جثث العشرة طلاب.

فإن الضرر الذي تعرضوا له يعادل التعرض لصدمة من شاحنة مسرعة!!

وكانت هناك مفاجأة أخرى حيث اتضح بالتشريح وجود نسبة عالية من الإشعاع في أنسجة الجثث!!

في البداية أعتقد المحققون أن إنهيًا رًا ثلجيًا وقع فآدى إلى موت

المجموعة، لكن هذا الاعتقاد لا يفسر الأعين المفقوءة والألسن المقطوعة والأضلع المكسورة وبالطبع لا يفسر وجود نسبة عالية من الإشعاعات في أجساد الضحايا..

بعض المؤمنين بالماورائيات يذهبون إلى أن المجموعة تعرضت للقتل من قبل رجل الثلج، وهو مخلوق أسطوري مشهور في الأساطير السلافية القديمة، ويرى هؤلاء بأن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالجنث لا يمكن أن تكون بفعل انهيار ثلجي وهذا أمر منطقي، لكنه قد حدث نتيجة هجوم وحشي على يد مخلوق غامض..

\* \* \*

لكن هذا لا يفسر سبب وجود كمية كبيرة من الإشعاعات في الجنث، وهو الأمر الذي قاد لظهور نظرية أخرى تزعم أن الحكومة السوفيتية كانت تجري تجارب نووية على ذلك الجبل المعزول، وصادف وجود أفراد المجموعة أثناء التجربة فماتوا جميعًا بسبب الإشعاع النووي الناتج عن تلك التجارب ولكن هذا التفسير قد تم دحضه أيضًا، لأنه لا يفسر سبب وجود أضرار جسيمة في جنث أفراد المجموعة..

هناك العديد من النظريات الأخرى لكن كلها عجزت عن تقديم تفسير مقنع للحادثة، مما أجبر المحققين السوفييت على إغلاق القضية واعتبارها حصلت نتيجة لقوة طبيعية قاهرة..!

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أفراد المجموعة لم يقتلوا جميعهم بل

بقي منهم فرد حي ، لحسن حظه لم يكمل المسيرة إلى الجبل مع بقية الأفراد بل عاد أدراجه لأنه كان مريضاً بارتفاع حاد في درجة الحرارة .. وهكذا كان مرضه سبباً في إنقاذه من الهلاك حيث عاش لسنوات طويلة قبل أن توافيه المنية عام 2013 ليلاحق برفاقه الذين ماتوا قبل 55 عام في ظروف غامضة وقهرية ..

\* \* \*





(3)

اللسان المتبدل



تخيل معي عزيزي القارئ العربي الناطق والكاتب باللغة العربية  
مع اختلاف لهجاتها.

أنك استيقظت في صباح أحد الأيام تتكلم الروسية بطلاقة، أو  
الإسبانية مثلاً..

هل العقل البشري يتوارث المعرفة من الأجداد..

هل يتمتع البشر بميزة المشاركة التفاعلية للوعي..

هل هو تقمص، مس، جنون، بعض من القدرات الخارقة للعقل  
البشري لم يتم اكتشافها بعد..

\* \* \*

### الزينوغلوسيا : اللسان المتبدل

سُجلت الكثير من الحالات في سجلات طبية محترمة عن أفراد  
من المجتمع ( صغارًا وكبارًا ) راحوا يتحدثون فجأة بلغة غريبة  
لم يعرفوها من قبل، وكان ذلك يحدث أحيانًا بشكل عفوي خلال  
خضوعهم لجلسات التنويم (الإيحائي) المغناطيسي أو في إحدى  
حالات الوعي البديلة كالغيبوبة أو النوم وأحيانًا يتمثل ذلك في نطق  
بضعة كلمات يتحدث بها الشخص ثم لا تلبث أن تختفي من ذاكرته

تمامًا كأنها لم تكن،

وفي حالات أخرى يصبح الشخص قوي اللسان وضليع بقواعد هذه اللغة، ومما يدعو للدهشة هو وجود مزاعم عن عدد من الأشخاص كانوا قد تحدثوا بلغات قديمة ميتة قد انمحت من على وجه الأرض منذ آلاف السنين ولا يألؤها إلا العلماء في مجال الآثار والحضارات القديمة واللغات الميتة، تتكلم هنا عن ظاهرة ماورائية قحة تدعى " زينوغلوسيا. Xenoglossia "

ونضرب مثلاً عن تلك الظاهرة، كأن يعرف شخصًا اللغة الإنجليزية فقط ولم يسبق له أن تعلم أو تعرض لأية لغة أخرى في حياته ثم يبدأ فجأة بالتكلم باللغة (الروسية) وبطلاقة شديدة وكأنه من سكان موسكو!

فهل هذه الظاهرة حقيقية، أم مجرد ادعاء؟

أيضًا ما هو أصل التسمية لتلك الحالة الخارقة للطبيعة؟

يرجع أصل مصطلح زينوغلوسيا Xenoglossia إلى اللغة الإغريقية (اليونانية القديمة)

وهي كلمة مركبة من جزئين، الأول هو زينوس xenos ويعني الأمر الغريب أو الأجنبي أو غير المألوف والثاني هو غلوسا glossa ويعني اللغة أو اللسان، وبالتالي يصبح معنى الكلمة المركبة (لغة غريبة). يتواجد في عالمنا الآلاف من حالات الزينوغلوسيا المعروفة الموثقة والغير الموثقة، والمئات منها وثقت في دراسات وأبحاث علمية

مختلفة بعضها جامعي وأكاديمي بالمناسبة .

وذكرت في هذه الأبحاث لغات منقرضة منذ آلاف السنين، و لغات أخرى من جميع أنحاء العالم.!

لكن بالرغم من هذه الدراسات المكثفة والمعقدة، لم يتم التوصل إلى تفسير نهائي ومقنع بالاعتماد على المنطق العلمي التقليدي القياسي، وأذكر من تلك التفسيرات:

### (التكلم بلغات حية)

قام الدكتور " إيان ستيفنسون " أحد الأكاديميين الأكثر احترامًا في الولايات المتحدة الأمريكية بتخصيص دراسة بحثية تتناول هذه الظاهرة الغير مألوفة، وتعتبر إحدى أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وقد ألف الدكتور السالف ذكره في عام 1974م كتابًا حمل عنوان " زينوغلوسيا ما بين الحقيقة والتقمص "

ذكر فيه حالات كثيرة موثقة في سجلات رسمية حكومية طبية وغيرها، وكان من أغربها هي تلك التي أظهرتها سيدة أمريكية تدعى (نانسي اليجان) كانت بعمر السابعة والثلاثين فتلك السيدة أثناء تنويمها مغناطيسيًا قامت بتغيير نبرات صوتها تمامًا وتحول صوتها إلى صوت رجل، وحدث أن تكلمت باللغة الاسكدندنافية بطلاقة شديدة وبعد أن استيقظت من جلسة التنويم المغناطيسي نسيت كل شيء وعجزت عن لفظ أي حرف من حروف تلك اللغة .

بعد ذلك انشغل الدكتور (ستيفنسون) بهذه الحالة تحديدًا لمدة



ثمان سنوات، وراح يدرس في علم اللغات والتكلم بنبرات مختلفة، وقد استعان بالعديد من الخبراء والمتخصصين لمساعدته للتوصل إلى تفسير علمي يقدم الجواب المناسب على سؤال محير وصعب :  
 " كيف يمكن لنبرة أنثى أن تتحوّل إلى نبرة رجل ؟ " !

أما الباحث " إيال واتسون " فقد وصف إحدى الحالات الغريبة التي ظهرت عند فتى بعمر عشر سنوات من هنود الإيغاروت الساكنين في وادي كاغايون النائي في الفيليبين، فهذا الفتى لم يسمع أو يألف أي لغة سوى لغته المحلية الأم، لكنه خلال نوبات معينة يدخل في حالة شبه غيبوبة يكون فيها نصف واعي لما حوله، ويبدأ بالتكلم بلغة الزولو وهي لغة جنوب أفريقية بطلاقة. ومن المستحيل أن يكون قد تعلم الفتى هذه اللغة في حياته أو حتى أن يكون قد سمعها ولو عن طريق المصادفة..

وقد تعرّف (واتسون) على تلك اللغة فوراً لأنه قضى فترة من حياته في جنوب أفريقيا!

### (التكلم بلغات قديمة أو منقرضة)

يقوم بعض الأشخاص أحياناً، في حالة النوم الإيحائي (المغناطيسي) أو غيرها من حالات وعي بديلة، بالتكلم بلغات قديمة جداً لم تعد مستخدمة في هذا العصر وأصبحت مقتصرة على خبراء الآثار وعلماء الأنثروبولوجيا ونذكر من هذه الحالات:

قام الدكتور (موريس نثرتون) بدراسة إحدى الحالات الغريبة

التي تمثلت بقدرة فتى أوروبي أشقروذو عينان زرقاوان على التحدث بلغة صينية قديمة جدًا خلال جلسة التنويم المغناطيسي، وقد سجّل الطبيب صوت الفتى في شريط كاسيت وأخذه إلى بروفيسور في قسم الدراسات الاستشراقية في جامعة كاليفورنيا بهدف معرفة نوع هذه اللغة التي تبين فيما بعد أنها لغة صينية مضى على انقراضها أكثر من ألف عام!

ذكر في إحدى دراسات "مجتمع البحوث الوسيطية" عن حالة حصلت في العام 1931 مع فتاة بريطانية (من بلاكبول) تدعى "روزماري". راحت تتكلم باللغة المصرية القديمة، حيث اتخذت شخصية فتاة مصرية تدعى "تيليكا فينتيو"، عاشت في مصر بتاريخ 1400 قبل الميلاد، وتمكنت من كتابة 66 فقرة باللغة الهيروغليفية وذلك أمام المتخصص في الآثار المصرية البروفيسور "هاورد هيوم"، استطاعت هذه الفتاة التكلّم بطلاقة بلغة لم تستخدم منذ آلاف السنين، ولم تكن مألوفة سوى بين مجموعة قليلة من الأكاديميين المختصين في الحضارات القديمة!

#### (تعدد شخصيات والتقمص)..

في العام 1977 اكتشف الأطباء في السجن الإصلاحية الواقع في ولاية أوهايو الأمريكية أن "بيلي موليفان" وهو أحد السجناء، متلبس بشخصيتين مختلفتين عن شخصيته الأساسية، وكل من الشخصيتين الغريبتين لها لغتها الخاصة بها، فعندما يتمكن أحد الشخصيتين من زمام الأمور يصبح اسم السجين "عبدالله" ويبدأ

بالتكلم باللغة العربية ويكتبها بإتقان وعندما تستلم الشخصية الأخرى  
 زمام الأمور ، يصبح اسم السجين " روغين " ويبدأ بالتكلم باللغة  
 الكرواتية والصربية!

(وسطاء روحانيون)..

كانت الوسيطة الروحانية " بيرل كورغن " من سانت لويس شبه  
 جاهلة وغير مثقفة ، لكنها استطاعت كتابة القصص والروايات بلغة  
 إنجليزية فصحة ، وكتبت 60 رواية ومسرحية وقصيدة ! بالإضافة  
 إلى ملحمة شعرية مؤلفة من 60 ألف كلمة !

(صلة بالمس الشيطاني)

لطالما اعتبر حالة التكلم بلغة غريبة أو بنبرة (طابع) صوت  
 مختلف عن الصوت المألوف بشكل عفوي خلال جلسات طرد الأرواح  
 Exorcism أو الجن التي يشرف عليها شيخ أو راهب أو معالجًا  
 روحانيًا أحد خصائص المس الشيطاني أو الاستحواذ (التلبس)  
 Possession ، والكثير منا اطلع على ذلك في أفلام الرعب .

وخلال الاستحواذ تشهد شخصية ضحية المس المزعوم تبدلًا  
 غامضًا فتختفي شخصيته لتحل مكانها شخصية أخرى غريبة  
 تختلف تمامًا عن شخصيته الأصلية ، حيث يستطيع بعدها التكلم  
 بلغات غريبة أو غير مفهومة لم يسبق له أن تعلمها من قبل في  
 حياته . وللاستحواذ مظاهر كثيرة منها استحواذ الشيطان وأيضًا  
 الاستحواذ اللاإرادي .

## تساؤلات عديدة تطرح نفسها..

كان معلومًا منذ بدايات التاريخ أن هناك تواصلًا ما مع الكائنات الغيبية التي تختلف أوصافها وتسمياتها وطبيعتها تبعًا لاختلاف ثقافة ومنظومة المعتقدات لدى القبيلة أو الشعب، فعرفنا مفاهيم كالجن والشياطين والأرواح والأشباح والغول والمارد والخوريات والملائكة... وغيرها، فكل ثقافة فريدة كانت تتميز عن غيرها ليس فقط بكائناتها الغيبية أو الأسطورية ولكن أيضًا تتميز بالتقاليد التي تحكم التعامل معها وهذا بدوره يثير العديد من التساؤلات: هل تسعى تلك الكائنات إلى التواصل عن طريق التجسد في الإنسان وما هو هدفها من وراء ذلك؟ هل تريد فقط البرهنة على قوتها؟ هل هناك تقمص لأرواح هائمة منذ عصور لأجساد هؤلاء الناس؟ هل فعلاً للجن والشياطين دور في هذه الظاهرة؟ أم أن كل هذا هو قدرة خارقة لدي العقل البشري لم نستطع تطويعها حتى الآن..

ويبقى الأمر لغزًا مستعصيًا علي الحل.

\* \* \*



(4)

كذب المنجمون ولو صدقوا



من منا لم يتمن من قبل أن يمتلك إمكانية الولوج إلى المستقبل..  
ورؤية ما به.

ماذا سيحدث غدًا؟

السؤال المؤرق للبشرية، ماذا سيحدث في المستقبل، ما الذي  
تخبئه لنا السماء؟

ولكن.. فعليًا هل يتمكن الانسان من رؤية الغد.. ولو عن طريق  
المصادفة؟

\* \* \*

كتب أحد العلماء : "الحجاب الذي يخبئ المستقبل يتمزق  
أحيانًا بلمح البصر أمام بعض الأفراد، والعلماء الشرفاء يضطرون  
إلى الاعتراف بذلك. ولكن، إلى الآن لم يتوصل أحد إلى شرح هذه  
الظاهرة.."

القصص الثلاث التالية تتناول الأفراد الذين، إما في الحلم أو  
اليقظة، يرون بوضوح وبكل التفاصيل الدقيقة، حدثًا مستقبليًا لا  
شيء يتيح توقعه.

فالأشخاص الذين أبصروا هذه الروى لم يكونوا وسطاء روحيين،



ولم تكن لديهم أي قدرات غير عادية ..

لنستطيع الحكم أيها القارئ العزيز لنعيد معًا قراءة تلك القصص  
الثلاث.

\* \* \*

## القصة الأولى

### (رجلان ونعش)

القصة الأولى قد حكاها العالم الالمانى " رالف رايسمن " ، فكتب:  
" كان عمري خمسة عشر ربيعًا وقتها. وكنت أقضي عطلتي  
الصيفية مع أولاد عمي في بيتهم ..

ذات مساء بينما كان جميع رجال الأسرة غائبين ، والنساء والأولاد  
وبعض الجيران مجتمعين في ردهة الاستقبال ..

ما سأحكيه الآن قد حدث في شهر آب (أغسطس) ، كان الحر  
شديدًا وقتها ..

ولم يكن أحد يرغب في النوم فسهرنا جميعًا ونحن نتسلى بشتى  
الألعاب المسلية وقتها ..

بغته أبصرنا عبر النوافذ المفتوحة عربة شحن يجرها حصانان ،  
تقف أمام المنزل . فسألت جدتي بفضول طفل خائف : من تراه يأتي  
إلينا في الساعة الحادية عشرة ليلاً ؟

فاقترب جميعنا من النوافذ وقد رأينا رجلين يسحبان من عربة الشحن نعشًا كبيرًا أسود اللون، ثم تقدما بحملهما المشؤوم نحو الدار..

كنا خائفين، ترى ما الذي حدث.

ومن هؤلاء الرجال..

رغم عددنا الكبير.. لكننا كنا مجرد أطفال ونساء وبعض النسوة العجائز..

فاضطررنا إلى إغلاق باب منزلنا..

الباب الذي لم يقفل في وجه أي زائر من قبل..

دلف الرجلان إلى داخل حديقة المنزل بعد أن مرا من السور الصغير الذي يحيط بالحديقة..

ثم دخلا إلى الممشى المؤدي لباب المنزل. أعتقد إنهم قد رأونا ونحن نغلق الباب في وجوههم..

زادني هذا الخاطر رعبًا فوق رعبي..

صُعقنا جميعًا عندما رأينا الرجلين يحاولان إدخال النعش عن طريق إحدى نوافذ المنزل التي قد نسيناها في غمرة الفزع والارتباك مفتوحة إلى ردهة الاستقبال حيث كنا.

لكن مدخل النافذة كان ضيقًا وقصيرًا، فلم يتمكنوا من تمرير النعش. فأعادنا النعش إلى الشارع، ودارا حول المنزل عدة دورات، ثم اجتازا المطبخ وحاولا أن يدخلوا إلى الردهة عبر ممشى يصل بين الحجرتين. لكن

هذا الممشى لم يكن مستقيماً ، وهنا أيضاً لم يتمكننا من تمرير النعش .  
 فرجع الرجلان من جديد إلى الشارع ، وإذ لمحا نافذة مفتوحة  
 أخرى كنا قد نسيناها فدخلنا منها إلى غرفة تجاوز الردهة .  
 بعد برهة قصيرة سمعنا بوضوح صوت مطرقة يسمر بها النعش .  
 ثم شاهدنا الرجلين يخرجان من النافذة ويصعدان إلى العرية ، وغابا  
 عن أنظارنا .

كنا جميعاً مشدوهين من شدة الفزع ، إلى حد أنه لم يجرؤ أحد  
 منا على الذهاب إلى غرف النوم في العلية وحده .

وعندما عاد الرجال من الخارج ، روت لهم عمتي ما أبصرناه جميعاً ..  
 فقال عمي ساخرًا :

- نعش ؟ هتف عمي وهو يضحك . ما هذا المزاح ..  
 هيا بنا نشاهد ذلك .

وجر إخوته وإخوة زوجته إلى الغرفة المجاورة . فسمعنا عمي  
 يقهقه ضاحكًا ويقول :

- ما بالكم تحملوننا على تصديق ما لا يعقل حدوثه ؟  
 فألقينا نظرة من خلال الباب . ولم نجد في الغرفة أي نعش .  
 - هل تمازحوننا حقًا هكذا بتلك الطريقة الطفولية ؟  
 - لا ، لا بالطبع لا نجروء علي افتعال مثل تلك المزحة السخفية  
 للغاية ..

أجابت عمتي وهي مضطربة..

ثم استطردت قائلة: أؤكد لك أننا شاهدنا بأم عيننا شخصان يدخلان إلى ردهة منزلنا، وهما يحملان نعشًا.

قولوا لهم أنتم أيضا أن هذا صحيح...مشيرة إلى أمي وجدتي..

فأكدت أمي وجدتي، كما أكد الجيران جميعهم بصوت واحد ما رويناه. وأنا أيضا ذكرت بعض تفاصيل عن هيئة العربة لكن عمي لم يشأ أن يصدق حرفًا واحدًا.

-فلنتهي هذه المهزلة الآن.

صاح عمي بصوت حاسم ثم أضاف مستطردًا: هيا بنا إلى النوم. هذا ما فعلناه بالفعل أخيرًا، بدون أن يسعنا إدراك ما حدث فعلا...

في الواقع المذهل، بعد أسبوع مات عمي فجأة.ولما كان الحر شديدًا، طلب الطبيب وضعه حالًا في النعش.

فانتظرنا بعد الظهر وصول اللحادين.

وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً بالظبط. وصلت عربتهم ووقفت أمام بيتنا..

لاداعي لأن أخبركم طبعًا..إن هؤلاء اللحادين هم من حاولوا إدخال النعش عنوة إلى ردهة منزلنا..وأنهم قد أتوا بتابوت أسود اللون يماثل نفس لون التابوت الذي قد رأيناه جميعًا..

ما معنى كل هذا؟

معنى هذا أننا قد استطعنا رؤية تابوت عمي والرجلان اللذان  
أدخلاه، قبل موعد وفاته بأسبوع!!

لا أستطيع الجزم بأي شيء سوى أن ما رأيته أنا وجيراني وعائلي  
في تلك الليلة كان حقيقياً.. لا جدال بذلك..

ولكني خائف.. للغاية

\* \* \*

## القصة الثانية

### (حادث طائرة)

الحكاية الثانية رواها مرشال الجو الخبير سير "فيكتور كودار"،  
من سلاح الطيران الملكي البريطاني..

حيث أنه ذات مساء يوم ما من كانون الثاني لعام 1946.

كان السير "فيكتور كودار" بصحبة جماعة من أصدقائه داخل  
أحد الحانات الشعبية في مدينة شنغ هاي الصينية.

وبينما هم جلوس إذ دخل عليهم ضابطان من الأسطول البحري  
الملكى البريطانى وقد وقفا وراء السير (فيكتور) وجماعته مباشرة،  
وكانا يتحدثان بصوت عالي للغاية تمكن رواد الحانة جميعهم من  
سماع حديثهم.

بغته سمع السير (فيكتور) صوت أحدهما يسأل :

- هل تعرف ما إذا كان المرشال " فيكتور كودار " قتل فعلاً هذه الليلة ؟  
- كلا.. أجاب الآخر. ثم عاد يقول : لم يبلغني مثل ذلك الأمر يا صديقي.

فالتفت السير " فيكتور " فجأة إلى الرجلان وهو متعجب فنظر إليه الرجل الذي طرح السؤال مندهشاً وقال :  
- ماذا أرى ؟ أنت هنا ؟

وصافح بتأثر ظاهر يد مرشال الجو الذي عرف اسم المتحدث ورتبته فوراً..

إنه الرائد " دوينغ " من البحرية البريطانية.

قال السير (فيكتور) بعصبية واضحة :

أجل، أنا هنا حي أرزق وسأقاتل قريباً. لما ظننت أنني مت أو من الذي قال لك هذا؟.

" لن تصدقني يا سيدي، الأمر مريب حقاً فأنا قد حلمت به وشعرت أنه حقيقي "

قال الرائد (دوينغ) بارتباك شديد من أثر النظرات المتحضرة التي رماه بها رفاق السير (فيكتور)

ثم تابع حديثه :

ولهذا السبب تساءلت عند استيقاظي من النوم عما إذا كان موتك مازال حلمًا فقط لم يتحقق بعد،



الغريب يا سير (فيكتور) أن كل شيء في ذلك الحلم كان جلياً ودقيقاً بطريقة مفزعة حتى أنني خلت أنني أحضر وفاتك فعلاً..  
 أنا لم أشهد في حياتي حلماً دقيقاً كهذا الحلم قط.  
 لقد أبصرتك ترتطم بصخرة وأنت محلق في السماء على الشاطئ في آخر النهار. وكانت العاصفة الثلجية على أشدها، وبقايا طائرتك من طراز (داكوتا) تتناثر بطوال الساحل الغربي...  
 ولما كان سير " فيكتور كودار " ينوي السفر في اليوم التالي لأول مرة في حياته مجرياً التحليق بطائرة من طراز (داكوتا) تأثر قليلاً ولم يخف وسأله:

- وهل رأيت إذا كنت وحدي في الطائرة أم لا ؟
- رأيتكم يا سيدي كنتم عديدين ويسهل إحصائكم.
- من كان معي في تلك الرحلة أيها الرائد، هل حصلت على رؤية جيدة في حلمك ؟
- أعقتد أنني رأيت عسكريان وثلاثة مدنيين يا سيدي، المدنيين كانوا رجالاً وامرأة

فتنفس السير " فيكتور " الصعداء وقال:  
 - شكراً أيها الرائد. ها أنت قد طمأنتني تماماً.  
 أنا لا أقوم بنقل إلا العسكريين فقط ولا أنقل مدنيين في رحلاتي.  
 إذا فحلمك لا يعنيني بالتأكيد يا صديقي. لكنني أشكرك أيها الرائد على اهتمامك وقام السير بمغادرة المقهى هو ورفاقه..

في مساء ذلك اليوم، أتى شخص ما من القاعده الجوية مرسلاً إلى السير (فيكتور)

وقد قام بلفت نظره إلى أنه سينقل استثنائياً إلى مدينة طوكيو القنصل البريطاني اللورد " جورج أوكدان "

والجليل " سيمورباري " .

والآنسة " دوريتا بريكسبير " .

لأن حضور هؤلاء الثلاثة ضروري جداً في العاصمة اليابانية .

فأزعج هذا الخبر السير " فيكتور " بشدة لأن هذا أمر عسكري

لا يستطيع أن يخالفه نتيجة رؤية أو حلم ما...

في صباح اليوم التالي ، طار السير (فيكتور) في تمام الساعة

الخامسة ، وكل شيء جرى على ما يرام حتى المساء .

إنما عند الساعة الثامنة ليلاً، ثقل الجليد المتجمع على الطائرة

أثناء تحليقها، وأخذ يضطرها إلى الهبوط تدريجياً .

وعلى ارتفاع بضع مئات من الأمتار عن الأرض، اجتاحت الطائرة

عاصفة ثلجية هوجاء تقاذفتها كريشة في مهب الريح ، وقذفتها بقوة

جهنمية .

وأخيراً اصطدمت الطائرة بالأرض وسمعت لها ضجة فظيعة .

فظن السير " فيكتور كودار " نفسه قد مات .

لكنه في الحقيقة كان من أكفأ وأشجع رجال سلاح الطيران الملكي

البريطاني .. كان نسراً بحق ..



لذلك نجح السير في أن يتجنب بعثرة أجزائها وتحطيمها،

ونجا هو وجميع من فيها رغم تحطمها.

وعندما طلع النهار، ذهب السير "فيكتور" لتفقد مكان الحادث

الذي قد ارتطمت به الطائرة. فوجده كما وصفه له الرائد "دوينغ"

تمامًا..

فهل يا ترى كان الرائد "دوينغ" متنبئاً أو أنه يستطيع رؤية

الأحداث التي قد تحدث مستقبلاً عن طريق رؤى وأحلام..

هل تمكن الرائد "دوينغ" من التنقل عبر الأزمنة ورؤية الماضي

والمستقبل..

لكن دعونا لا ننسى.

أن رغم دقة كل شيء في قصة الرائد "دوينغ"، إلا ان قد فشل

تماماً في معرفة نتائج الرحلة النهائية، حيث قال أن السير (فيكتور)

سيموت في حادث تحطم الطائرة هو ومن معه..

لكن السير (فيكتور) نجح في النجاة رغم تحطم الطائرة ولم

يصب إلا ببعض الخدوش والجروح فقط وهذا أمرًا عجيبيًا.. لكن

الرجل قد نجا..

هل كان حادثًا مدبرًا مثلًا..

لا تستبعد أي شيء..

فقط قل. كذب المنجمون ولو صدقوا.

## القصة الثالثة

### (الاصطدام المروع)

وها هي الرواية الثالثة والأخيرة في موضوعنا هذا..  
ففي تاريخ 20 كانون الأول عام 1933، جلس السيد " رنيه بلتيه "  
" المتقاعد القاطن في مدينة فونتنبلو، على مقعده ليتناول فطوره،  
وما لبث أن استسلم إلى النوم بعد الإفطار مباشرة.!!!  
فجأة سمعته زوجته التي كانت عند البحيرة القريبة للغاية من  
المنزل، يئن وكأنه يعاني ألمًا شديدًا للغاية أو كأنه يعاني من الحمى.  
فظنت الزوجه المسكينة أن (رينيه) يحلم حلمًا سيئًا يحلم  
بحلم مزعج وسيئ..

وقد ترددت وقتها في إيقافه.  
مرت بضع دقائق، بينما يستمر السيد " رنيه بلتيه " في الأنين.  
وفجأة انفلتت منه صرخة عالية للغاية أفرعتها وفتح عينيه، وهو  
شارد الفكر يرتجف بشدة والعرق يتصبب من جبهته بغزارة شديدة.  
فدنت منه زوجته، والقلق مرتسم في عينيها وسألته:

- ما بك؟ هل كنت تحلم؟

- أجل كنت أحلم، الأمر رهيب جدًا يا عزيزتي أنا خائف. صاح  
السيد " بلتيه " وهو يرتجف بشدة.

لقد شعرت بأن كابوسًا فظيعةً يجثم على صدري .  
كنت بالقطار، وكان يسرع في الضباب .بغته حدث اصطدام  
هائل ، وانقلبت عرباته في كل اتجاه .  
ورأيت أشخاصًا مقطوعي الرأس ومبتوري الأعضاء ، والدم يلوث  
كل شيء ، والجرحى يصرخون ،  
والموتى متمددين هنا وهناك بالمنات ، وكنيت أزحف على الجثث  
وفوقها وحتى تحتها .  
ثم تمكنت من الخروج من عربتي المطروحة أرضًا على جانبها .  
لكنني كنت أتألم بشدة ..  
كان الظلام مخيمًا حالك السواد ، والناس يركضون بذعر وخوف  
على طول خط السكة الحديدية ، يصرخون قائلين في فزع شديد  
وكان يوم الديمومة قد حل علينا :  
الاصطدام عنيف فظيع ، قد خلف مائتي قتيل وراءه ونحتاج إلى  
المساعدة ...  
-هدئ من روعك .قالت السيدة " بلتيه " ، ثم أضافت قائلة :  
هذا ليس إلا كابوسًا ، لا تفكر فيه قط يا عزيزي ...  
-الحق معك . لكن كل شيء رأيت قد جعلني أعيش تلك الحادثة  
بالفعل أنا أشعر أنني جزء منها .  
حتى هذه اللحظة يا عزيزتي ، لا أزال أشاهد العربات المحطمة  
المتناثرة ... وهذا الرجل فقد ذراعه يصرخ : نحن الآن في مدينة

توريني ، أليس كذلك أطلب لي المساعدة الآن من فضلك يا سيدي أرجوك أنا أموت من الألم..

هيا هدى من روعك يا زوجي الحبيب ، كررت السيدة " بلتيه " ثم أضافت بعد لحظات قليلة من الصمت :

سأعد لك فنجاناً ساخناً من الشاي يا عزيزي حتى يساعدك على الاسترخاء.

فهدأ السيد " بلتيه " قليلاً . لكنه ، عندما أقبل المساء لم يستطع أن يمنع نفسه وأن يقتل فضوله وهو ذاهب ليشتري علبة تبغ بدلاً من التي قد نفذت منه ، عن رواية قصة ذلك الكابوس اللعين لبعض جيرانه الذين قد نصحوه بالاسترخاء لأن هذا مجرد حلم سيء فقط..

بعد ثلاثة أيام فقط ، في 22 كانون الأول ، تسبب الضباب في اصطدام عنيف ومميت بين قطارين ،

في محطة لانيي وتوريني ، وكانت الساعة السادسة والنصف ليلاً والظلام المخيم فاحم السواد .

وكانت حصيلة هذا الاصطدام مائتين وثلاثين قتيلاً ..

\* \* \*

صحة وقوع هذه الحوادث الثلاث أكيدة لا تقبل الجدل ولا ريب فيها .

فالقصة الأولى ، قد رواها الاستاذ " رالف رايسمن " نفسه ، وكلام هذا العالم المحترم فوق كل شبهة .

والثانية رواها سير" فيكتور كودار" في مذكراته عن الحرب وهي تحوي شهادات بعض زملائه الموثقة رسميًا في الجيش الملكي البريطاني..

أما الثالثة فقد نشرتها صحف عديدة إثر كارثة سكة الحديد في العام 1939.

يمكنك أن تريح عقلك..وتقول أن تلك الأحداث ملفقة أو أن هؤلاء السادة كاذبون لأغراض دنيئة في أنفسهم..  
وتقول مالي وهذا الهراء..

لكن يا عزيزي..هذا اعتراف ضمنى منك بأن عقلك يصدق أن هناك شيئًا مريبًا يحدث في عالمنا الجميل من وراء ظهورنا..ولكنك غير قادر على الإقتناع به، لذلك لا تريد التفكير في الأمر من الأساس..  
لذلك أقول لك لا تقتنع لكن فقط...فكر.

\* \* \*

(5)

غرباء بيننا!!..



لونهم أخضر أو رمادي.. أصابعهم طويلة..  
أعينهم سوداء مستديرة بدون بياض.. متوحشين، غزاة.  
غزو المريخ، et، يوم الاستقلال..  
هكذا تم تصوير الكائنات الفضائية في أفلام هوليوود  
السينمائية..

قبل أن تسارع بإعلان إنكارك لوجود تلك المخلوقات من الأساس،  
دعني أسألك عدة أسئلة أولاً.

لماذا خلق الله كل تلك الكواكب التي حولنا؟  
لماذا هناك المئات من الشواهد التي تدل علي وجود تلك الكائنات؟  
لماذا توجد بعض النصوص القديمة في الحضارات الغابرة تفيد  
بأن الانسان قد رأى أو تعامل مع تلك الكائنات؟  
أنا لا أعارض وجودها.. كذلك لا أقبل به..  
ولكن..

اقرأ هذا الموضوع ولنتناقش فيما بعد عن وجود تلك المخلوقات  
من عدمه..

\* \* \*



## (أقراص دوربا الغامضة أسرار لم تنكشف بعد)

في عام 1938 وفي جبال (بايان - كارا - أولا) على الحدود بين الصين والتبت ، كانت البعثة الاستكشافية بقيادة البروفيسور (تشي بوتاي) من جامعة بكين تتوغل عبر الطرق الوعرة بين جبال الهملايا حيث عثروا على بعض الكهوف التي تبين لهم أنها كانت مسكونة منذ زمن بعيد ، لكن هذه الآثار لم تكن آثارًا عادية على الإطلاق ! ، كان أول ما لاحظوه هو أن الكهوف كانت محفورة بإتقان وكانت تشكل نظامًا معقدًا من القنوات وغرف التخزين ، وجدرانها كانت مستقيمة إلى حد بعيد ..

بداخل الغرف كانت توجد بعض الآثار و أماكن مرتبة خاصه للدفن وجدوا بداخلها هياكل عظمية لأناس ذوي هيئة غريبة ، كانت الهياكل تشير إلى أن أطوالهم تزيد قليلاً عن أربعة أقدام (122 سم) ، كانت العظام هشة والجمجمه كبيره بشكل غير متناسق مع الجسم . أحد أعضاء فريق .

الاستكشاف اقترح أنها تعود لنوع من القرود ، غير أن هذا الاقتراح رفضه البروفيسور (تشي بوتاي) تمامًا ، إذ أن أحدًا لم يسمع من قبل عن قرود تدفن موتاهها أو تقوم ببناء هذا النظام المعقد . كما أن مزيدًا من الاكتشافات داخل الكهوف أضفت مزيدًا من الصحة لفرضية البروفيسور .

وجد الفريق على جدران الكهوف نقوشًا تصويرية للشمس والقمر والنجوم والأرض ، وكانت هناك خطوطًا من النقاط تربط بينها .

## (أقراص حجرية غريبة!)

غير أن أهم اكتشاف على الإطلاق كان أقراصًا حجرية وجدوها مدفونة في أرضية الكهف! ، كان القرص ذو قطر يبلغ 9 إنشات (22.8 سم) وعمق يبلغ 0.75 إنش 1.9 سم، وفي الوسط تمامًا ثقب كامل الاستداره يبلغ قطره 0.75 إنش (1.9 سم) ، ووجدوا على وجه القرص نقشًا محفورًا بدقه يظهر خارجًا من الثقب في الوسط ليدور وينتهي عند اطار القرص، تم العثور على 716 قرصًا، كانت الاقراص تعود إلى 10.000 - 12.000 سنة مضت

أي أنها أقدم من الأهرامات في مصر، وكل قرص يحوي مجموعة من الأسرار! حيث أن النقش على وجه كل قرص لم يكن أبدًا نقشًا عاديًا، انما اظهرت الابحاث انه خط متواصل من الكتابة الهيروغليفية! كانت الكتابة صغيره جدًا، أو حتى (ميكروسكوبية)، في العام 1962، استطاع عالم صيني آخر أن يفك شفرة الكتابة الموجودة على الاقراص، كانت تحوي معلومات غريبه جدًا، لدرجة أن قسم ما قبل التاريخ في جامعة بكين منع نشرها!

ماذا تحكي لنا الأقراص هذه الأقراص؟

في العام 1962م، كان الدكتور (تسوم أم نيو) يتحسس وجه أحد الأقراص ويتساءل عما يكون وماذا يخبي، أخذ الدكتور يتذكر كيف تم اكتشاف هذه الأقراص عام 1938م، كانت هناك العديد من المحاولات لفك أسرارها وكانت جميعها فاشلة.

قام الدكتور بنسخ ما يراه على وجه القرص في ورقة، كانت الكتابة على القرص صغيره وصعبة القراءة اضطر معها الدكتور للاستعانة بعدسة مكبره، كانت المهمة صعبة جدًا، فالأقراص مضي على وجودها 12000 سنة، كان الدكتور يتساءل عن ماهية الناس الذين صنعوها، من كانوا؟ كيف استطاعوا كتابة الرموز بهذا الخط الصغير جدًا؟ وما الغرض أساسًا من كتابة الرموز على مئات الأقراص؟. عندما انتهى الدكتور من نسخ ما في الأقراص على ورق، بدأ في ترجمتها وفك أسرارها، كلمة كلمة، جملة جملة، وسطرًا سطرًا.

حتى استطاع في النهاية فك الشفرة كاملة! كانت الشفرة مكتوبة من قبل أناس يدعون أنفسهم (دروبا)، ولكن ما كانوا يحكونه عبر الأقراص كان شيئًا صعب التصديق، كانت الأقراص تحكي عن مركبة فضائية قادمة من كوكب بعيد هبطت متحطمة على الأرض قبل 12000 عام، من كانوا على متنها (الدروبا) وجدوا في كهوف الهملايا ملاذًا آمنًا لهم، ولكن وعلى الرغم من أن الدروبا هم قوم مسالمون إلا أن قبيلة (هان) التي كانت تسكن في كهوف قريبة من كهوف الدروبا خافوا في البداية منهم وقتلوا بعضهم.

وتستمر الأقراص في إخبارنا حكاية الدروبا حيث تذكر أنهم لم يستطيعوا إصلاح مركبتهم الفضائية وبالتالي لم يستطيعوا العوده إلى كوكبهم، فبقوا على كوكب الأرض!. ولكن، إن كان هذا صحيحًا، فهل أحفادهم موجودون للآن؟

في يومنا الحاضر، يسكن في تلك المنطقة المعزولة قبيلتان

تدعوان أنفسهما (هان) و(دروبا)، لكن العلماء لم يستطيعوا تصنيف هاتين القبيلتين، فهم ليسوا من قبائل الصين ولا من قبائل التبت. كلتا القبيلتين من الأقزام ذوي البشرة الصفراء والأجسام النحيلة ولهم رؤوس كبيرة، أجسامهم تشبه الهياكل التي عثر عليها البروفيسور (تشي بوتاي) عام 1938م، ولهم عيون واسعة زرقاء شاحبة اللون لا تشبه العيون الآسيوية بأي حال من الأحوال.

### خصائص غريبة:

في العام 1968م قام العالم الروسي (سايتسو) بدراسة العناصر المكونة للأقراص الحجرية، حيث وجد أنها صخور جرانيتية تحتوي تركيزًا عاليًا من الكوبالت وبعض العناصر الأخرى مما يجعلها من أشد الصخور صلابة بحيث يصعب على القدرة البشرية العادية حفر مثل هذه النقوش عليها، خصوصًا بحجم الخط الموجود على الأقراص!، كما وجد لها خصائص كهربائية حيث اعتقد أنه من الممكن استخدامها كموصلات كهربية!.

وفي يومنا الحاضر، مازالت أقراص دروبا تشكل لغزًا محيرًا للعلماء، هل قصة مجيئهم من كوكب آخر حقيقية؟ أم هي مجرد خرافة، أو خدعة أسطورية قام بها عقل أرضي جبار؟.

\* \* \*

First paragraph of faint text, appearing to be the start of a section.

Second paragraph of faint text, continuing the narrative or discussion.

Third paragraph of faint text, possibly concluding a point.

Final line of faint text at the bottom of the page.

(6)

**خرج ولم يعد إلى.. الأبد!!**





ترى أين يذهب المختفي بعد اختفائه.؟؟

عالم موازي، بعد آخر، اختطفته الكائنات الفضائية، قتل من طرف أحد العصابات، الإتجار في البشر والأعضاء، علاقات مشبوهة.

(هاينريش مولر)

اختفى هاينريش مولر القائد السابق للشرطة السرية النازية بشكل غامض حير العالم بأكلمه وظل أصدقاؤه قبل أعدائه يبحثون عنه طوال 5 أشهر ولم يتم القبض على هاينرش بعد الحرب العالمية الثانية بالرغم من الجرائم المنسوبة إليه في محرقة اليهود ببرلين عام 1945 حيث كان مولر مسئولاً عن جرائم القتل الجماعي للسجناء في الحرب السوفييتية وتم العثور على جثته من قبل مجموعة كوماندوز في مقبرة مؤقتة بالقرب من وزارة الطيران السابقة في العهد النازي وكان مدفوناً بكامل هيأته العسكرية وجيبه الأيسر يحمل مجموعة وثائق وصورته ولم يعرف تاريخ أو سبب وفاته الحقيقية حتى الآن.

(اختفاء في الغيمة)

في الحرب العالمية الأولى زعم ثلاثة جنود واثنان من أعضاء شركة نيوزيلندية كانت تعمل في ميدان الحرب أنهم شاهدوا اختفاء



لكتيبة كاملة حيث قرر جنود المارش العسكرى المرور بغيمة بجوار تلة في مضيق سوفلا في تركيا وكان الجنود يسيرون بثبات واختفوا تماما ولم يعثر على أي أثر لهم وعندما انتهت الحرب طالبت الحكومة البريطانية الأتراك بإطلاق سراح الجنود إلا أن الحكومة التركية أصرت على أنها لم تعتقل أي جندي بريطاني.

### (جوزيف كارتر)

اختفى القاضى المعروف جوزيف كارتر عام 1930 في نيويورك لسبب غامض، وكان عمره حينها 41 عامًا مثلت حادثة اختفاء كارتر فى هذه الأثناء هوسًا بين المواطنين، حيث قال الناس أنه خرج ليقابل عشيقته واختفى إلى الأبد وبالفعل كان كارتر ذاهبًا ليتناول العشاء مع عشيقته الفنانة الاستعراضية سالى نوريتز ثم ركب سيارته ولم يذهب فى ميعاده وعلل البعض سبب اختفائه لعلاقته بعشيقته والتي اختفت هى الأخرى بعد واقعة اختفاء كارتر مباشرة..

### (الاختفاء الجماعي)

قرر 114 شخصًا تأسيس مستعمرة إنجليزية فى جزيرة روانوك عام 1587 وبدأت مناوشات مع السكان الأصليين بالجزيرة وبعد عامين تم إرسال القائد جون وايت للاطمئنان عليهم فوجد أن المستعمرة تم تفكيكها وأن الـ 114 شخصًا قد اختفوا تمامًا وأرجع البعض اختفاءهم إلى أنهم قتلوا أو ماتوا جوعًا وآخرين قالوا إنهم ذهبوا للعيش مع الهنود فى أماكنهم الخفية بالجزيرة.

(أميليا إيرهارت.) نجحت أميليا إيرهارت في تحقيق الأرقام القياسية في مجال الطيران في بداية القرن الماضي بالعشرينات من القرن الماضي وقررت أميليا في عام 1937 أن تقوم برحلة جديدة حول العالم وواجهت فيها تقلبات جوية رهيبة في جنوب المحيط الهادى وانقطعت كل الاتصالات مع طائرتها ولم تظهر أميليا ولا أى جزء من أجزاء طائرتها إلى الآن.

### (جيمى هوفا)

اختفى جيمى هوفا الشخصية الأكثر تأثيراً فى حياة العمال فقد كان رئيس الجمعية الأخوية لسائقي الشاحنات لسنوات عديدة وكانت معظم تعاملاته مع الغوغاء ورجال المافيا تم اتهام جيمى هوفا قبل وفاته بالمساهمة في اغتيال الرئيس الأمريكى جون كيندى حيث تلفظ هوفا بكلام غريب عند موت كيندى فقال ذلك اليوم أمل أن يسرع الدود بالتهام عينيه حيث كان شديد العداة مع عائلة كيندى وكان مقرراً أن يجتمع هوفا مع اثنين من رجال المافيا فى 30 يوليو 1975 فى أمريكا ولكنه اختفى بشكل غامض قبل الاجتماع وانتشرت شائعات حول اغتياله فى إستاد نيوجيرسى بسبب تصفية حسابات بين المافيا وبينه وتظل قضية هوفا مفتوحة حتى الآن وكل بضع سنوات تظهر معلومات جديدة عن مكان وفاته ويذكر أنه فى 18 يونيو عام 2013 قامت الشرطة المحلية الفدرالية بالبحث عن رفات هوفا على بعد 40 ميلاً شمال دوترويت بولاية ميشيجان الأمريكية..

## (جين سبانجلر).

اختفت الممثلة المعروفة جين سبانجلر في ظروف غامضة وكانت من أهم الممثلات في هوليوود وقتها..

حيث تركت جين ابنتها الصغيرة في 7 أكتوبر عام 1949 الساعة 5 مساء وقالت لشقيقتها أنها ستذهب للقاء زوجها السابق للحديث معه عن نفقات الطفلة وبعدها ستذهب لاستكمال فيلم أتمنى حظًا سعيدًا واختفت جين بالقرب من مدخل حديقة جريفت وعرش بداخل حقيبتها على مذكرة لم تكملها مكتوب فيها لا يمكنني الانتظار أكثر من ذلك لأبد من الذهاب إلى الدكتور سكوت وذهب رجال المباحث وأكثر من 60 ضابط شرطة و100 متطوع للبحث عن جين في كل مكان حتى إنهم ذهبوا إلى الصحراء لعلمهم يجدوا جثتها على أساس أنها قد تكون مخطوفة ومنذ ذلك التاريخ لم يتم العثور على جين ولا جثتها حتى الآن..

## (الحاكم بأمر الله)

الحاكم بأمر الله واسمه أبو علي المنصور بن العزيز بالله ابن نزار ثالث ملوك مصر والشام وبويح بالخلافة وعمره 11 عامًا وذلك عام 966 م وفي عام 1003 دبر الحاكم مؤامرات لقتل بعض أعدائه فقتل كاتب جوهر وريدان الصقلي والعكبري المنجم الخاص به ووصفه المؤرخون بأنه مختل عقليًا ومتعصب ويحب سفك الدماء وقال عنه المؤرخ جمال الدين شيال الحاكم شخصية عجيبة جمعت بين المتناقضات وفي عام 1021 ركب الحاكم بأمر الله دابته

وذهب لزيارة الموتى فى المقابر ولكنه خرج ولم يعد حيث اختفى  
تمامًا عن الأنظار

وعندما هم البعض للبحث عنه وجدوا ملابسه ملقاة فى مكان  
اسمه بركة القصب وملطخة بالدماء ولم يتم العثور على جثته حتى  
الآن.

\* \* \*



(7)

**نابليون بوناپرت**



من منا لم يسمع عن ذلك الإمبراطور والقائد العسكري الفرنسي الشهير، الذي يعتبر من أفضل العقول الحربية والسياسية على مدار التاريخ.

لكن أغلبنا لا يعلم أن نابليون عند احتلاله مصر أصر على زيارة الهرم الأكبر بدون إبداء أي أسباب سوى زيارة هذا الصرح العظيم.. وعندما دخل نابليون إلى داخل الهرم الأكبر تحديداً في غرفة دفن الملك رأى رؤية زلزلت كيانه، لكنه لم يفصح لأي أحد عن فحوى تلك الرؤية أبداً حتى مماته في منفاه في جزيرة سانت هيلانه

\* \* \*

في 12 أغسطس عام 1799 ميلادي.

دخل نابليون إلى حجرة دفن الملك بداخل الهرم الأكبر وطلب أن يدخل وحيداً بدون حراسة أو مرافقين.. وبقي هناك بالداخل وحده فعلاً لبعض الوقت..

لكن بعد مرور وقت ليس بالقصير، خرج الإمبراطور الفرنسي الشجاع شاحب الوجه، زانغ النظرات، متقطع الأنفاس. وقد اعترى محياه الرعب والوجل الشديدين.



كان يرتجف فسأله مرافقوه عما حدث له أو عم ما رأى بداخل  
حجرة الدفن الملكية ..

فأجاب: لا أريد لأي أحد أن يعرف ما جرى هناك ..

مساعده وعلماء حملته أصروا على أن يخبرهم أن كان رأى شيئاً  
مريباً في الداخل، لكن نابليون أصر على رفضه التحدث في الأمر بل  
وطلب منهم عدم السؤال عن هذا الموضوع مرة ثانية وإلا سيعاقب  
من يفعل هذا.

بعد عدة سنوات عند هزيمته في معركة واترلو التي حارب فيها  
الجيش البريطاني والروسية والبروسية (الألمانية) في أرض  
موحلة للغاية وصعب التحرك فيها كانت أحد أسباب هزيمته هو  
وجيشه ..

حاول نابليون الهرب بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية فركب  
أحد السفن المتجهة إليها من خلال مرفأ (روشفور) في غرب فرنسا.  
لكن الأسطول البريطاني قد اعترض تلك السفينة وتم إلقاء  
القبض على نابليون ونفيه إلى جزيرة سانت هيلان (القديسة  
هيلانة).

التي تقع في وسط المحيط الأطلسي بين القارة الأفريقية والقارة  
الأمريكية الجنوبية.

وعندما كان نابليون بونبارت في آخر أيامه في المنفى، وبجواره  
أحد أصدقائه القدامى.

طلب منه هذا الصديق إخباره بما رآه في داخل الهرم الأكبر..  
وبالفعل كان نابليون على وشك إخبار صديقه بما رآه إلا انه تراجع  
في آخر لحظة رافضاً الإفصاح عما لديه مكتفياً بقوله :

لا، ماهي الفائدة، لا أحد سيصدقني أبداً.. هذا مستحيل.

هناك بعض الأقاويل التي تفسر تلك الحادثة بأن نابليون قد  
انتابته حالة رأي فيها مستقبله وما سيؤول إليه من نفي وتشريد  
خارج موطنه..

لكن تلك النظرية يمكن ضحدها بسهولة وذلك بقولنا لماذا لم  
يحاول نابليون تدارك أخطائه التي أوصلته للنفي..

ليقول أصحاب تلك الأقاويل.. بأنه قد رأى ما سيصير إليه ولكن  
لم يرى ما الذي سيسبب حدوث ذلك فليستطع تغيير قدره..

أرد وأقول أنا.. سواء كانت رؤية أو مقابلة كيان غامض أو روح أحد  
الكهنة المصريين القدامي.

فإن عدم معرفة ما قابلة بونابرت في هذه الليلة يعد أحد أعقد  
الألغاز التي قابلها البشر طوال تاريخهم الطويل..

\* \* \*



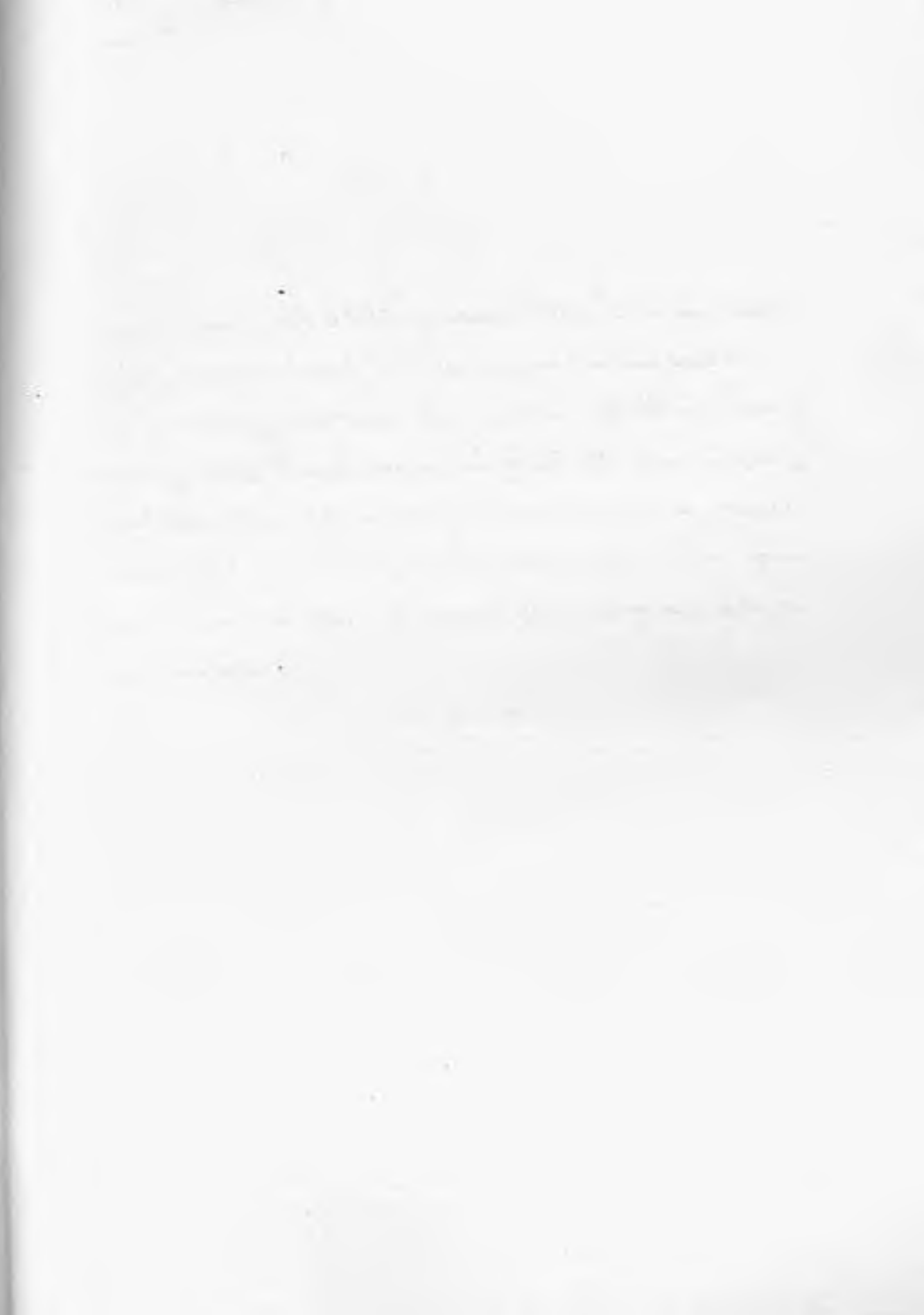
(8)

مارغريت شيلينغ



يوم 1 ديسمبر عام 1978، في مصحة "أثينا" للأمراض العقلية في أوهايو، مريضة اسمها "مارغريت شيلينغ" اختفت فجأة من أحد عنابر المستشفى، وتم العثور عليها في 12 يناير 1979 حيث وجدوا جثتها في الطابق العلوي المهجور جناح 20 وكان السبب الرسمي للوفاة فشل القلب، لكن جسدها ترك بصمة على الأرض حتى بعد وفاتها ودفنها، على الرغم من محاولة تنظيف أثر أو بصمة الجسد على الأرض ولكنها تظهر مرة أخرى ولا تزال واضحة حتى يومنا هذا لسبب غير معروف!

\* \* \*





(9)

شبح من الماضي السحيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقدت جاسي أوبراين والدها في تفجيرات الحادي عشر من  
سبتمبر وهي في عمر 4 سنوات لاحظت والدتها ليزا أن الطفلة أثناء  
جلوسها في غرفتها تتحدث مع نفسها وعندما سألت الأم الطفلة مع  
من تتحدثين كانت المفاجأة عندما أخبرتها أنها تتحدث مع والدها  
وبعض أصدقائه المتوفين في تلك الحادثة الشهيرة

وأنه قد اعتاد أن يلعب معها كما كان يفعل قبل وفاته  
حاولت الأم ليزا أن تتأكد من رواية ابنتها

جاسي فأحضرت صورة للأب ومعه زملائه اللذين قد تعرضوا  
لنفس مصير الأب في الحادث وسألت الطفلة عن أسمائهم  
والمفاجأة أن جاسي قد أخبرتها بأسماء أصدقاء أبيها رغم أنها لم  
تلتق بهم من قبل وأخبرتها أيضًا أنها ترى والدها كثيرًا على أرجوحة  
الملعب عندما تلعب مع أصدقائه!

\* \* \*

The first part of the report deals with the general situation of the country and the progress of the work done during the year. It is followed by a detailed account of the various projects undertaken and the results achieved. The report concludes with a summary of the work done and a list of the names of the persons who have assisted in the work.

(10)

رحلة إلى عالم موازي



بدأ كل شيء عندما استيقظت (لينيا بارسيا) في شقتها في مدريد  
في صباح أحد الأيام، بدأ الأمر وكأنه يوم روتيني آخر..

لكن لينيا لاحظت شيئاً غريباً قلب الأمور رأساً على عقب..  
حيث أنها لم تتعرف على الملاءة التي كانت قد نامت عليها في  
فراشها في اليوم السابق لاستيقاظها..

لم تحاول لينيا التفكير في هذا الأمر كثيرًا، وقررت تجاهل الأمر  
كأنه لم يكن.. ولكن سرعان ما لاحظ لينيا العديد من التفاصيل  
الصغيرة حولها التي تثبت أن هناك شيئاً غريباً يحدث لها، وأن  
الأمور ليس على ما يرام..

كانت شقتها كما هي، لكن يوجد بها بعض الأشياء لم تكن قد  
رأتها من قبل..

الاكتشاف الأكثر صدمة، أن صديقها الذي كان يعيش معها  
بنفس المنزل كان قد اختفى تمامًا،  
حرفياً..

\* \* \*

لقد ظنت أنه خرج لغرض ما وسوف يعود فيما بعد لكنه لم يعد..

حاولت لينيا الاتصال بصديقتها.. لكنها لم تجد اسمه مدرجًا في قائمة معارفها وأقاربها وأصدقائها..

اندهشت لينيا من ذلك وانتظرت عودته ليومان كاملان، لكنه لم يعد فاعتقدت انه قد يكون مفقوداً أو إنه قد تعرض لمكروه ما.. قررت لينيا التصرف بمفردها.. فحاولت السؤال عنه لدي بعض أصدقائهم المشتركين..

وهنا كانت الإجابة الصادمة..

أن كل الأصدقاء المشتركين بينهما قد أنكروا وجود هذا الشخص! وأنكروا أيضاً معرفتهم به!

اعتقدت لينيا أنها قد جنت أو أصيبت بخطب ما في عقلها.. لكن الأمور كلها من حولها تسير بشكل طبيعي واعتيادي..

\* \* \*

قررت لينيا اللجوء إلى الحل الأخير وهو إبلاغ السلطات عن اختفاء صديقتها وبالفعل قامت بالاتصال بالسلطات وإبلاغهم بفقدان صديقتها..

ليأتيها الجواب كالصاعقة..

أن هذا الشخص المبلغ عن فقدانه لا توجد له أي سجلات رسمية لديهم وكأنه كان شبحاً!

السؤال هنا، هل كانت لينيا مجنونة فعلاً أم أنها قد سقطت في



فخ بعدي موازي ينقلها بين العوالم المتوازية.؟؟

\* \* \*

لم تتمكن لينيا من فهم ما يحدث حولها، على الرغم أنها كانت مقتنعة تمامًا إنها عاقلة لا شك بهذا..

حيث أثبتت فحوصات الطبيب النفسي التي خضعت للكشف على يده أنها لا تعاني من أي أمراض نفسية، كما أنها لا تتعاطى المخدرات ولا تشرب الخمر..

\* \* \*

لكن كان لدى الطبيب تفسير مقنع.. أنها قد تعرضت لما يشبه الهلاوس نتيجة الضغوط في العمل وفي الحياة اليومية...

لينيا اعترضت على هذا التفسير وقالت أنها غير مقتنعة بأي تفسير بهذه البساطة الشديدة وهي تؤمن أن هناك شيئًا مريبًا يحدث لها.. شيء خارق للطبيعة لكنها لم تتمكن من إثبات هذا..

\* \* \*

في النهاية قررت لينيا زيارة أسرتها ربما قد تحصل على بعض الإجابات

ذهبت إلى عائلتها وبعد بعض الترحيبات والمجاملات الروتينية.. قامت لينيا بالسؤال عن أختها وكيف أصبح كتفها بعد العملية الجراحية التي قد خضعت لها مؤخرًا..

انزعج الأهل تمامًا وأخبروا لينيا أن أختها لم ولن تجري عملية جراحية أبدًا في كتفها..

ذهلت لينيا تمامًا وأصرت على انتظار أختها ريثما تعود إلى المنزل..

وبعد عدة ساعات من التوتر عادت الأخت إلى المنزل لتسألها لينيا بلهفة عن حال ذراعها..

لتنكر هذه الأخيرة أنها قد تعرضت لأي جراحة من أي نوع..

ازدادت حيرة لينيا وخرجت من أسرتها..

\* \* \*

الطامة الكبرى هي أنها عندما ذهبت إلى الشركة التي تعمل بها لم تستطع التعرف على زملائها من الموظفين أو حتى علي مدير الشركة..

عندما أصرت على مقابلة مدير الشركة التي تعمل بها ادعى إنها ليست موظفة لديه وأنه ليس لديها أي سجلات مع الموظفين الآخرين..

لم تجد الفتاة حل سوى أن تتقبل هذا الوضع الغريب والمريب وهي لا تفهم ما الذي يجري حولها.

\* \* \*

كل شيء موجود لكنه مختلف..

كل شيء كما هو لكنه معكوس..

الأحداث والأشخاص هم من يتغيرون..

\* \* \*

الموجودات كمنزلها ومقر شركتها لم يتغيروا قط..

أصبحت الفتاة في عالم غريب عليها قد يبدو مختلفًا من قبلها

وقد يمكن أن تكون قد وضعت فيه عنوة..

لكنها في قرارة نفسها كانت تدرك أنها لا تنتمي إلى هذا العالم

أبدًا..

حتى اليوم ما زلت لينيا تبحث عن الإجابات، لا تزال تحاول أن

تفهم ما حدث لها..

\* \* \*

هي تعتقد أنها قد انتقلت من عالمها المألوف إلى عالم آخر لا

تمت له بصلة..

في النهاية تقبلت لينيا فكرة ضياعها في عالمنا..!

وأنها لن تكون قادرة على العودة إلى ديارها مرة أخرى..

وأنها ضائعة بين العوالم والأبعاد إلى الأبد..

ولن يصدقها أحد قط

\* \* \*

Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

(11)

جسر الانتحار



الجسور تعتبر واحدة من النقاط الساخنة لأولئك الذين يميلون إلى الانتحار، في الواقع لا يزال جسر غولدين غيت في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية يستضيف الآلاف من المنتحرين سنويًا. !  
بالمناسبة هذا الرقم حقيقي وموثق في سجلات الشرطة الفيدرالية..

\* \* \*

تخيل معي عزيزي القارئ..

لقد انتحر من علي هذا الجسر عشرة أشخاص عام 2013 وعام 2014 ثمانية أشخاص..

الجدير بالذكر أن هذا الجسر قد بني عام 1913 وكانت أول حادثة انتحار موثقة رسميًا قد وقعت بتاريخ الأول من مايو عام 1937..

\* \* \*

عندما أُلقت آن بابنتها الرضيعة من فوق حاجز الجسر ثم قفزت وراءها بشكل مثير للدهشة والتعجب والخوف في آن واحد..  
وقد عثر على الطفلة الرضيعة ممزقة على أغصان بعض الأشجار الواقعة أسفل الجسر..

في حين الأم كانت قد غرقت وسحبها تيار المجري المائي إلى  
أسفل النهر..

تقول أسطورة ما..

أن أغلب المنتحرين من على هذا الجسر يكون غالبًا سبب  
انتحارهم هو شعور لا إرادي..

أي إنهم يصبحون كآلات غير مسيطرين على أجسادهم وغير  
مدركين لما يفعلونه..

\* \* \*

حيث أنه قد ذكر شهود عيان برؤية رجل شبحي..يمشي على  
امتداد الجسر بشكل شبه دائم، يسير جنبًا إلى جنب مع شبح امرأة  
أخرى ترتدي فستانًا أحمر طويل..

يقال أيضًا أن هناك كائنات طيفية تحوم أسفل الجسر في أوقات  
الضباب مع أصوات نحيب وبكاء قد تدفع الناس إلى الانتحار أيضًا..

ولا حول ولا قوة إلا بالله..!

\* \* \*



(12)

جزيرة بوفيه



في عمق جنوب المحيط الأطلنطي وفي أقصى جنوب الكرة الأرضية، توجد جزيرة تدعى بوفيه تعد من أكثر الجزر النائية في عالمنا الحالي..

بالمناسبة تلك الجزيرة تصنف كجزيرة مستقلة.. غير تابعة لأي قارة ولا لأي دولة بالعالم..

جزيرة بوفيه أو بوفيت هي جزيرة بركانية تقع في المنطقة القطبية الجنوبية وهي غير مأهولة بالسكان منذ أن تم اكتشافها..

\* \* \*

قد وصفت تلك الجزيرة بأنها من أكثر الأماكن عزلة وصمتًا على ظهر كوكب الأرض..

جدير بالذكر أن تلك الجزيرة لا توجد بها أدلة تفيد بأنها قد سكنت من قبل..

حتى النباتات لا تنمو هناك أي أنه لا يوجد أدنى مؤشر على الحياة في تلك الجزيرة النائية الجليدية الصامتة والمخيفة..

عندما وصلت الحملة البريطانية إلى تلك الجزيرة عام 1964 فوجئوا بوجود قارب نجاة مهجور في إحدى البحيرات الداخلية\* في

تلك الجزيرة..

هامش

بحيرة داخلية: مسطح مائي صغير محاط باليابسة من كل الاتجاهات..وقد يتصل مع مسطح مائي آخر كبير لكن عن طريق تشعبات تحت أرضية..

\* \* \*

بالإضافة إلى ذلك عثروا على مجاديف وأخشاب وطبول..! كذلك خزان مياه من النحاس لم يكن مستخدم أو شائع في هذا الوقت..

كان القارب في حالة جيدة لكنه لا يحمل علامات تدل على دولة صنعه أو أي علامة مميزة تجعل تحديد انتمائه إلى أي دولة أو شركة سهلاً كما أنه كان بحاله جيدة..

برغم كل هذا لا أثر لأي وجود أو نشاط بشري على هذه الجزيرة.. سوى هذا القارب المجهول..

الأكثر غرابة أنه عندما تم إرسال بعثة أخرى إلى نفس الجزيرة بعد عامين من اكتشاف هذا القارب..

\* \* \*

كان القارب قد اختفي تمامًا ولم يعد له أثر مع العلم أن البعثة السابقة لم تحاول حتى إخراج القارب خارج البحيرة..

وكذلك أيضاً اختفت كافة الأشياء الأخرى التي كانت مع القارب ..  
حتى الآن لم يعلم أحد كيف وصل ذلك القارب إلى تلك الجزيرة  
النائية البعيدة التي تم اكتشافها والرسو عليها في أواخر القرن التاسع  
عشر بعد الميلاد ..

وماذا حدث لهؤلاء الناس الذين استخدموا القارب، ولماذا وكيف  
اختفت الأشياء التي كانت حوله ..

وما زال كوكب الأرض يصر على إحاطه نفسه بالغموض ..

\* \* \*

*[The text on this page is extremely faint and illegible. It appears to be a list or a series of entries, possibly related to a historical record or a collection of documents. The content is too blurry to transcribe accurately.]*

(13)

مقاتلي الفوو





فو فايترز، أو مقاتلي الفوو..

هذا مصطلح قد استخدمه لأول مره بعد مشاهدات مختلفة لأجسام فضائية مجهولة الهوية (يوفو) أثناء الحرب العالمية الثانية. ففي أثناء تلك الحرب الكبرى شاهد عدد من الطيارين الأكفاء الشجعان المشهود بالثقة لهم من على متن طائراتهم الحربية أجسام صغيرة دائرية تبدو مثل الأقراص المضيئة تحلق في السماء مطاردة إياهم..

\* \* \*

وبعض السفن الحربية أيضًا للحلفاء قد أبلغت عن رؤيتها لتلك الأجسام الصغيرة المضيئة.. في أواخر عام 1942 قبل نهاية الحرب العالمية الثانية بثلاثة أعوام فقط..

كانت هناك طائرة حربية تابعة لسلاح الجو الأمريكي تحلق في سماء فرنسا مشتبكة مع إحدى الطائرات الألمانية..

نجح الطيار الألماني في الفرار من الطيارين الأمريكيين.. وبعد دقائق لمح الطياران الأمريكيان جسمًا صغيرًا مضيئًا يحلق فوقهم مباشرة..

فزع الطياران وقاما بعمل مناورة للتخلص من هذا القرص وبالفعل نجحا في التخلص منه ، أو أن هذا ما أراده القرص أو من يقوده..!  
 هناك بعض الطيارين الذين قد حاولوا الاشتباك مع تلك الأجسام المضيئة الصغيرة..حيث أطلقوا عليها الرصاص في السماء وحاولوا إصابتها بقذائفهم المميتة..

لكن تلك الأقراص المضيئة لم تؤثر بها تلك الأسلحة..

لوحظ أن تلك الأجسام عندما تطارد إحدى الطائرات فإنها تظل على مسافة ثابتة من الجسم المراد مطارته..مهما حاول ذلك الجسم المطارد الإفلات فانه لم ولن ينجح في هذا قط..

كانت تلك الأضواء الغريبة تظهر في نفس العام ولكن في مناطق مختلفة حيث ذكرت كتيبة كاملة من مشاة البحرية الأمريكية المارينز أنها قد رأت أسطول من تلك الأجسام تحلق فوق مقر كتيبتهم في جزر سليمان في المحيط الهادي..!!

وقدموا تقريرًا رسميًا الي وزير الدفاع الأمريكي يؤكد شهادتهم لرؤية أقراص غريبة ومضيئة لا توجد بها ذيول أو أجنحة كما في الطائرات..

\* \* \*

في الواقع فان كل ما تم ذكره عن الضوء فايتر قد تم قمعه من قبل المخابرات العسكرية الأمريكية..

وكل الجنود والطيارين الذين قدموا تقارير رسمية تؤكد رؤيتهم

لتلك الأقراص تم إعادة تغيير تلك الشهادات بناء على طلب من الجنود والطيارين أنفسهم..!

لكن أول التقارير الرسمية عن تلك الظاهرة كان قد تسرب إلى الصحافة الأمريكية والبريطانية معا في نفس التوقيت عام 1944.. البعض يقول أن تلك تكنولوجيا قوية كانت لدى الألمان..

\* \* \*

لكن لو كانت تلك التكنولوجيا ملك للألمان فلماذا انسحقوا تحت أقدام الحلفاء، ولماذا لم يحاول هتلر استخدام تلك الأسلحة في معاركه ضد الاتحاد السوفييتي..

البعض يقول أن تلك التكنولوجيا خاصة بسكان جوف الأرض..! البعض يقول أنهم زائرون من كواكب أو أبعاد أخرى.. أوريما أزمان أخرى..

لكن حتى الآن يظل سر الفووفايتر كغيره من الأسرار عصيًّا على الكشف..

\* \* \*

Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

(14)

فوهة باتومسكي



عام 1949 م.

تم تعيين الجيولوجي السوفييتي فاديم كولباكوف في رحلة جيولوجية استكشافية إلى سيبيريا، ذهب العالم هو وفريقه إلى تلك المنطقة المتجمدة النائية..

لم يعلم هذا الفريق المتجه إلى سيبيريا أنهم سوف يقابلون واحدًا من أكثر الألغاز غموضًا في التاريخ البشري..  
الفوهة أو الحفرة باتومسكي..

قبل أن يسافر فاديم كولباكوف إلى تلك المنطقة كان السكان المحليون يحذرونه من تلك المنطقة، بل إن بعضهم قد ألحوا عليها في عدم الذهاب مطلقًا إلى تلك المنطقة..

ولما سألهم عن السبب، قالوا أن هذه المنطقة هي أكثر المناطق المشنومة على وجه البسيطة بدون مبالغه..!

وأكدوا له أن حتى الحيوانات تتجنب الذهاب أو المرور بتلك المنطقة..

ذلك المكان الذي يطلق عليه السكان المحليون ( عش النسر الناري )..

وأضافوا له أن كل شخص يذهب إلى هناك فإنه سوف يبدأ بالشعور بالتعب والإجهاد والإعياء وذلك بمجرد حتى الإقتراب من تلك الفوهة الملعونة ..

بل أن بعضهم قد قال له، إن تلك المنطقة قد شهدت عدة اختفاءات غريبة وغير منطقية .. لأشخاص ذهبوا بلا رجعة ولم يعرف أي أحد كيف اختفوا ولا أين ذهبوا بعد اختفائهم. !؟  
بطبيعة الحال والموقف ..

فإن رجلاً أكاديمياً ومتعلماً وجيولوجياً مخضرم مثل البروفيسور فاديم كولباكوف لم تكن تعنيه كل تلك القصص أو الخرافات التي قد أسماها بهذا في وقتها ..

وقرر كولباكوف المضي قدماً في مهمته الرسمية المكلف بها ..

واندهش كولباكوف لما شاهده هناك هو وفريقه البحثي ..

حيث أنه وجد في عمق الغابات السيبيرية النائية، حفرة كبيرة وعملاقة وسط الغابة وبدت تلك الحفرة عن قرب كأنها فم عملاق أو فوهة بركان خامل ..

كانت تلت الحفرة وكأنها قد ظهرت فجأة وسط أشجار الغابة الكثيفة ..

مبعث حيرة كولباكوف أنه كان يعلم جيداً أن تلك المنطقة لم ولن تحتوي على براكين من قبل ..

كذلك قد بدت تلك الحفرة حديثة نسبياً بالنسبة إليه حيث قدر



عمرها بعد إجراء الأبحاث عليها بأن عمرها لا يتجاوز المائتي وخمسين عامًا..

\* \* \*

منذ اكتشاف تلك الحفرة وجدت العديد من النظريات التي تحاول تفسير ظروف نشأة تلك الحفرة بهذا الشكل في هذا المكان.. فقد فسر كولباكوف نفسه وجود تلك الحفرة أو الفوهة بسبب نيزك ما قد اصطدم بالأرض مشكلًا تلك الفوهة الغريبة..!

على الرغم من أن شكل تلك الحفرة لا يمت بأدني صلة للحفر التي قد تشكلها النيازك عند ارتطامها بالأرض..!

البعض الآخر فسر وجودها بأن تلك مجرد فوهة لبركان حامل فقط.. لا أكثر ولا أقل..

أما العديد من العلماء فقالوا أن تلك المنطقة هي مجرد قاعدة تابعة للسوفيت لإجراء التجارب على الأسلحة الجديدة هناك.. والبعض قال أن تلك قاعدة للكائنات الفضائية التي تريد غزونا..!

\* \* \*

عام 2005 تم شن حملة علمية ضخمة وكبيرة ومجهزة بأحدث الوسائل والأجهزة العلمية في محاولة يائسة لإمالة اللثام الذي يحيط بتلك البقعة الغامضة..

لكن العالم المسئول عن تلك البعثة.. توفي بمجرد الوصول إلى

الفوهة بنوبة قلبية مفاجئة..

وانسحبت الحملة العلمية من هناك..

والجدير بالذكر أيضًا أن الدكتور فاديم كولباكوف كان قد توفي  
عن طريق نوبة قلبية مفاجأة أودت بحياته أثناء مغادرته للمنطقة  
التي تقع فيها الفوهة..

وظل السكان المحليون مقتنعون حتى وقتنا هذا بمدى الشؤم  
الذي يحمله هذا المكان الغريب..!

\* \* \*

(15)

حادثة مايرلنج



يطلق عليها البعض لقب مأساة..

منذ تاريخ 30 يناير عام 1889م.

لم يعرف أحد حتى اليوم ماذا حدث في تلك الليلة المشنومة، التي فقد فيها ولي عهد النمسا والمجر أن ذاك الأمير رودولف ليشتنشاين حياته.. مع عشيقته البارونة ماري دي فتسيرا..

كل ما نعرفه انها كانت حادثة هزت العالم بأسره من أقصاه إلى أدناه.. حيث مات العشيقان الأمير والبارونة جنبًا إلى جنب بعد إطلاق الرصاص عليهما داخل كوخ صغير في قرية مايرلنج دست.. في الحقيقة أن والد الأمير رودولف.. الإمبراطور فرانز جوزيف قد أصر على وأد تلك الحادثة في مهدها وأنه قد تصور بشكل أو بآخر بأنه يمكنه التستر على تلك الحادثة وعدم تسريبها..

كان هذا على الأرجح بسبب أن الأمير رودولف كان على علاقة بالبارونة ماري رغم أنه رجل متزوج..

لم يكن متزوجًا من ابنة أميرة أو دوق أو بارونة مثل عشيقته.. بل كان متزوجًا بولية عهد بلجيكا.. الأميرة ستيفاني..

لذلك كان من الواضح أن امبراطور النمسا والمجر يود التكتم

على حادثة مقتل العشيقين من أجل مصالح سياسية واقتصادية مع بلد آخر!

وكمحاولة أخيره منه قام بنقل جثمان البارونة ماري بعيدًا ودفنت في مكان غير معروف..

\* \* \*

قبل الحادثة في يوم 29 يناير ذهب الأمير رودولف مع عشيقته البارونة ماري إلى قرية مايرلينج الريفية لقضوا ليلة في كوخ صغير وجميل في تلك القرية الخلابه..

\* \* \*

في صباح اليوم التالي 30 يناير توجه أحد حراس الأمير إلى غرفته لإيقاظه تنفيذًا لرغبة الأمير نفسه!  
وعندما ذهب الحارس إليه وطرق باب الغرفة رد عليه الأمير نصًا قائلاً بصوت متوتر:

" سوف آتي بعد قليل، أوامر كل الحرس والخدم بأن يظلوا خارج الكوخ ودقائق قليلة وسأخرج إليكم."  
نفذ الحارس الأمر..

وانتظر باقي الحراس مع الخدم خارج الكوخ إلا أن الأمير وعشيقته قد تأخرا للغاية وقد انتظراهما طويلاً..

فقرر قائد الحرس الذهاب إلى الأمير لكي يطمئن عليه وأخذ معه

واحدًا من الحراس ..

وقف الحراس أمام باب غرفة الأمير يطرقون عليه وينادون على اسم الأمير لكن لا جواب، لم يفتح الباب ولم يرد الأمير ..

\* \* \*

أثناء ذلك كان أحد الخدم المرتجفين، يخبر قائد الحراس أنه قد خيل إليه أنه قد سمع دوي طلقة نارية في فجر اليوم السابق ..  
فقرر قائد الحرس إقتحام الغرفة فورًا، وبالفعل اقتحم هو وحراس الأمير غرفته وكانت المفاجأة ..

كانت جثتي الأمير والبارونة ملقيتان علي السرير ..  
جثة البارونة كانت خالية من أي دماء أو أي آثار لجروح أو كدمات ..  
لكن جثة الأمير وولي العهد كانت الدماء تسيل بغزارة من فمه ..  
ولكن لا أثر لأي جراح في جسده !

كان هناك مسدسًا بالقرب من البارونة، أما البندقية التي كانت تخص الأمير فقد كانت ملقاه أرضًا على مسافة قليلة منه ..  
نقل الشهود خبر وفاة ولي العهد إلى الإمبراطور الذي أعلن عن فوره عن نبأ انتحار الأمير بدون أي تفاصيل أخرى ..  
وإلى الآن لم يعرف أحد الحقيقة ..

\* \* \*

أهي مكيدة سياسية دنيئة، أم محاولة اغتيال نفذها أعداء العرش،

أم تمرد داخلي بين حراس الأمير..

أم انتحار فعلاً..

هل خنق الأمير عشيقته ثم انتحر؟

هل قتلته هي بالرصاص ثم انتحرت بالسم نظراً لأن جسدها لم يكن به جروح، لكن ماذا عن الحارس الذي سمع صوت سيده يرد عليه؟

ماذا عن الخادم الذي سمع صوت إطلاق نار في الليل؟

أم أنها جريمة قتل ليلية؟

\* \* \*

الغريب أنه بحسب تقاليد الكنيسة، فإن الكنيسة لا تسمح بجنائز أو مراسم دفن لأي شخص مات منتحراً سواء كان أميراً أم مواطناً عادياً.

فكيف أعلن الامبراطور أن ابنه قد انتحرو بعد يوم واحد فقط يتم عمل مراسم جنازة ودفن عظيمتين...

في نفس الوقت، كانت قد انتشرت إشاعه تفيد بأن الأمير رودولف قد مات مسموماً علي أيدي أعداء التاج..

\* \* \*

وحتى بعد وفاة الامبراطور فرانسوا جوزيف في عام 1916م فإن التفاصيل الحقيقية لمقتل العشيقين لم تعرف، وبحلول ذلك الوقت



كانت هناك العشرات من الشائعات التي دارت حول تلك الحادثة..

\* \* \*

وبعد مائة عام من تلك الحادثة حتى الآن لم تتوقف التكهّنات والافتراضات..

التي تبدأ بقتل العشيقّة والانتحار مرورًا بالقتل من أجل مصالح سياسية حتى الاغتيال من قبل أعداء التاج..

علي أي حال فإن هناك شخصين وحيدين في العالم هم من يمتلكون القدرة على إجابة السؤال ( ما لي حدث في تلك الليلة.؟ )  
الأمير رودولف والبارونة ماري، وهما ميتان الآن على أي حالة..

\* \* \*

*[The text on this page is extremely faint and illegible. It appears to be a handwritten document or a very low-quality scan of a printed page. The content is mostly obscured by noise and low contrast.]*

(16)

الشیطان الحزین



## لعبة الشيطان الحزين..

كل ألعاب الرعب على الأقل يكون لها بداية وإن كانت قصيرة حتى تعطي للاعب فكرة وخلفية عن اللعبة، لكن ما رأيكم بلعبة ليسس لها بداية ولا نهاية!!!.

ولا يعرف أحد من أين أتت ولا كيف ظهرت ولا ما الغاية منها أصلاً.. لعبة تطل برأسها من أكثر مناطق الإنترنت غموضًا وظلامًا، حيث المواقع المقفلة بالرموز، غرف الشات المظلمة، المنتديات الخاصة بجماعات وطوائف سرية، الملفات المرفوعة على أقراص داخل حواسيب لا يعلم سوى الله في أي بقعة مظلمة من هذه الأرض تقبع..

\* \* \*

قد تظن بأنك تعلم كل شيء عن الإنترنت، لكن دعني أخيب ظنك، هناك أماكن لا يدخلها أحد، هناك بؤر لا يلتقي فيها سوى قراصنة النت المحترفين وتجار المخدرات وسارقوا الأعضاء البشرية وعصابات المافيا وممارسي السحر الأسود والقتلة المتسلسلين.. وهناك في أكثر تلك البؤر ظلامًا وبرودة.. تقبع لعبتنا..

إنها لعبة مليئة بالرموز و الصور الغريبة .. لعبة لم يكملها أحد حتى يومنا هذا .. !!

قد تتعجب عزيزي القارئ من هذا الكلام .. وقد تظنه مزحة أو ربما قصة من قصص أدب الرعب ..

لكن لا .. هذه اللعبة موجودة وحقيقية ؟! .. لكنها ليست متاحة للجميع ، لسبب مجهول فإن رابط تحميلها يرسل إلى أشخاص محددين فقط .. وأحد هؤلاء الذين اختارهم القدر هو جيمي ، مالك قناة ( obscure horror corner ) الخاصة بألعاب الرعب على اليوتيوب حيث أتاه رابط اللعبة على بريده الإلكتروني ودفعه الفضول لفتح الرابط و تحميل اللعبة المسماة الشيطان الحزين .. ( sad satan ) .ومن هنا بدأ الرعب ..

\* \* \*

تجد نفسك وسط ممرات غامضة ومظلمة تسير فيها من دون هدف .. تفتح اللعبة بدون بداية أو مقدمة ، وتعمل من منظور الشخص الأول حيث تجد نفسك في وسط متاهة باهتة الألوان ومحاط بالجدران من الجانبين ، تمشي دون هدف ، أحياناً تكون الألوان باهتة ، وأحياناً تكون معتمة ، وأحياناً متوهجة ، أحياناً هناك نقوش غير مفهومة ، وأحياناً يكون السقف فوق رأسك مفتوح فتري السماء .. وأنت لا تملك أي سلاح ، كل ما يمكنك فعله هو السير دون هدف ، لا تعرف عن ماذا تبحث ، الأصوات والألوان غير ثابتة ، يوجد صوت همهمة غامضة

لا تعرف مصدره، و حديث بلغة غريبة، صرخات أطفال، و أحياناً  
تسمع صوت خطواتك و أنت لا تفهم شيء .. تبحث عن هدف للعبة  
فلا تجده ..

\* \* \*

ومن الحين للآخر تتقطع اللعبة لتظهر لك صور غريبة ..

تظهر لك صورة رجل في ممر تغطيه القرون ..

مرة تظهر لك صورة رجل يقف أعلى سلم أو ممر عريض مغطى  
بالقرون، وقد أخذت الصورة من زاوية بحث يظهر رأس الرجل وكأن  
لديه قرنين .. هذا الرجل هو فرانز جوزيف الأمير التاسع لمقاطعة  
ثيورن في ألمانيا، وكوخ الصيد الذي التقطت الصورة داخله هو آخر  
مكان تواجد فيه الأرشيدوق فرانز فرديناند ولي عهد النمسا والمجر  
قبيل اغتياله على يد ناشط صربي مما أدى إلى إشعال فتيل الحرب  
العالمية الأولى التي تسببت بموت ملايين البشر.

ومرة تظهر لك صورة الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي في  
السيارة مع زوجته جاكلين قبيل اغتياله بلحظات.

\* \* \*

(مارغريت تاتشر مع مقدم البرامج جيمي سافيل ..)

مرة تظهر لك صورة لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت  
تاتشر بصحبة مقدم البرامج الشهير جيمي سافيل وهما يحملان  
بطاقات مدورة مكتوب عليها كلمة ( NSPCC ) وهي مختصر

لعبارة الجمعية العمومية لمكافحة القسوة ضد الأطفال . وهذه الصورة تحمل مدلولًا هامًا، إذ فيها نوع من التهكم والسخرية، لأن المذبح جيمي سافيل هو بطل فضيحة كبيرة تفجرت بعد موته، حيث تبين أنه وخلال سنوات عمله الطويلة اعتدى جنسيًا على أكثر من خمسمائة فتاة وصبي .. وإحدى ضحاياه كانت حفيدة شقيقته حين كانت في الثانية عشرة من عمرها.

مرة تظهر لك صورة بافوميت .. وهو رمز الشيطان لدى عبدة الشيطان والماسونيين وغيرهم من الجماعات السرية ..

\* \* \*

(السفاح وأكل لحوم البشر الياباني تسوتومو مايازاكي ..)

مرة تظهر لك صورة السفاح الياباني تسوتومو مايازاكي وهو أكل لحوم بشر قام باغتصاب وقتل أربع فتيات صغيرات ..

ومرة تظهر لك صورة تمثال العدالة .. المرأة العمياء التي تحمل الميزان بيد والسيف باليد الأخرى ..

ومرة تظهر لك فتاة بدون رأس تجلس على الأرض وتلعب بدمية ..

\* \* \*

(رالف هاريس .. مغتصب أطفال) ..

ومرة تظهر لك صورة الفنان الأسترالي رالف هاريس .. وقد أدين

عام 2013 بعدة قضايا تحرش جنسي بالأطفال والمراهقين ..



ومرة تظهر لك صورة اللاعب الكولومبي اندريس اسكوبار الذي قام عن طريق الخطأ بتسجيل هدف في مرماه أمام منتخب الولايات المتحدة مما تسبب في خروج بلاده من إحدى البطولات وبسبب هذا الخطأ تم اغتياله رميًا بالرصاص عام 1994 من قبل ثلاثة رجال مجهولين..

\* \* \*

(المخرج رومان بولانسكي .. متهم بقضية تحرش بفتاة قاصر..)  
ومرة تظهر لك صورة المخرج البولندي رومان بولانسكي الذي اتهم عام 1977 بالتحرش الجنسي بفتاة في الثالثة عشر من العمر ففر من أمريكا والتجأ إلى فرنسا حيث مازال يعيش حرًا طليقًا.

\* \* \*

ومرة تظهر لك صورة لمجموعة كبيرة من الناس يرتدون ملابس بيضاء مما يدل على أنهم طائفة معينة يقومون بطقوس في مكان نائي يشبه آثار ستونهنج في إنجلترا.

\* \* \*

ليس هذا فحسب، فخلال رحلتك في تلك الممرات والدهاليز المخيفة يظهر لك بين الفينة والأخرى ملف أبيض مكتوب عليه بعض الرموز الغير مفهومة.

\* \* \*

## (السفاح الشهير تشارلز مانسون..)

وفي مرحلة ما من اللعبة تسمع خطابًا للقاتل الأمريكي الشهير تشارلز مانسون ..أهم ما يميز هذا الخطاب هو الجملة الشهيرة : " إذا بدأت بالقتل فلن يبقى أيا منكم على قيد الحياة " .ونسرع أيضًا مقاطع بصوت هتلر ..وصوت طفل صيني يغني .

لكن هل هذا كل شيء ..مجرد ممرات ودهاليز وأصوات وصور ورموز غامضة ..

\* \* \*

لا .. ليس هذا كل شيء ..فكأنما صانع اللعبة أراد أن يزيد من حيرتك ورعبك فأرسل لك وسط الطريق بفتاة صغيرة، تبدو الفتاة يائسة ورأسها منحني للأسفل، لكنها لا تبدي أي حركة غير حركة تنفسها، وأنت لا تعرف ماذا عليك أن تفعل ولا كيف تتصرف، فهي أول شخص تجده وسط هذه المتاهة الشيطانية، فتبدأ تلتف حولها، لكنها لا تبدي أية ردة فعل، ثم تنظر إلى وجهها من أسفل، فتري أنه مشوه، ثم يبدأ صوت صراخ مخيف جدًا، فتبدأ بالركض ..لكن إلى أين ؟؟ .والفتاة واقفة في مكانها دون أي حركة ..ثم ينخفض الصوت شيئًا فشيئًا ..ثم ينتهي ..

\* \* \*

## (تظهر لك فتاة صغيرة وسط الطريق..)

فجأة تظهر نقوش وأبواب يمكن الدخول إليها والنظر منها، ثم تسمع حديثًا بالإنجليزية، بعض الأحيان تهديد

بالقتل، ثم تدخل في غرفة وتسمع صراخًا مرعبًا متواصلًا.... هنا لم يعد اللاعب جيمي يتحمل ما يحدث، فاللعبة ذات أجواء مرعبة سوداوية تجعل القلب ينبض بسرعة من شدة الخوف.. فقام بغلق اللعبة ثم حذفها.. لكن الغريب أنه يظهر عنده ملف اللعبة مرة أخرى وكلما حذفه يعود من جديد.!

حتى نجح جيمي أخيرًا في حذف الملف نهائيًا من حاسوبه.. لكن من المؤسف حقًا. أن جيمي قام بحذف اللعبة، لأنه لو احتفظ بالملف الأصلي للعبة لتمكن آخرون من تنصيبها على حواسيبهم، ولربما تمكن أحدهم من إكمال اللعبة وكشف أسرارها. لكن الجيد في الأمر هو أن جيمي قام بتصوير المراحل التي قطعها داخل اللعبة ورفعها على شكل خمس مقاطع فيديو منشورة ومتاحة على يوتيوب. وقد حاول الكثيرون ممن شاهدوا هذه المقاطع أن يسبروا أغوارها ويكشفوا أسرارها ورموزها.. وبالفعل استطاع أحد أعضاء موقع ريديت من فك شفرة بعض الرموز التي كانت تظهر في الملف الأبيض خلال اللعبة، وكانت هذه هي النتيجة:

بعد بحث مطول توصل هذا الشخص إلى أن مصدر اللعبة يمكن أن يكون شخص مجهول يظهر على بعض المنتديات باسم (ZK)، ومن خلال التعليقات القليلة التي كتبها ذلك الشخص يظهر جليًا بأن اهتماماته تقتصر على طقوس عبادة الشيطان واستحضار الشياطين والجن. وهناك من يعتقد بأن (ZK) ليست مجرد شخص بل هو مختصر لطائفة شيطانية سرية. وهناك من يربط بين هذا الاسم

وبين مقطع فيديو تم رفعه على موقع يوتيوب قبل فترة ويحمل اسم (الشیطان الحزين جدًا) ويحتوي على موسيقى غريبة وصور مقززة لأجساد متعفنة يسكنها الدود والحشرات وفي نهايته تظهر دماء تسيل بغزارة كأنها تصوير لعملية قتل ضمن طقوس شيطانية سرية، لكننا لا نرى القاتل ولا المقتول.

\* \* \*

ما هو الغرض من اللعبة .. لأحد يعلم .. طيب ما الغرض من اللعبة ككل .. ما هي الرسالة التي تحملها ؟ .. لا أحد يعلم أيضًا، لكن هناك تخمينات .. -صورة تظهر خلال اللعبة .. هل هي متعلقة بطائفة سرية شيطانية ؟ ..

التخمين الأول هو أن صانعو اللعبة هم مجموعة من عبدة الشيطان، أو ربما أعضاء طائفة سرية، ومن خلال تحليل الصور والأصوات والفتاة الحزينة التي تظهر وسط اللعبة .. كل ذلك يشير إلى أن اللعبة تدور حول مسألة التحرش الجنسي بالأطفال، وبحسب البعض فإن الرسالة التي تريد اللعبة إيصالها هي أنكم أنتم البشر أسوأ من الشيطان نفسه في أفعالكم وجرائمكم.

هناك تخمين آخر بأن اللعبة هي مجرد مشروع برمجي فاشل، باختصار لعبة رعب فاشلة صممها أحدهم وفشل في تسويقها لذلك يرسل روابطها للناس عشوائيًا ليدفعهم للعبها.

من هم أولئك الاطفال الذين يظهرون خلال اللعب ..هل هناك رسالة مخفية معينه أراد المصمم أن يضعها فيها لتكون مختفية بين السطور؟ ..

أما أصحاب التخمين الثالث فلا يعتقدون بأن اللعبة عشوائية ومجرد برمجة فاشلة، فهي تخفي بين جدران دهاليزها المظلمة الموحشة الكثير من الرسائل . لكن لمن موجهة هذه الرسائل ..لا أحد يعلم ..وقد تكون فعلا عبارة عن قائمة قتل ترسل إلى أشخاص سيتم استهدافهم مستقبلاً من قبل تنظيم معين ..

\* \* \*

في النهاية يوجد للعبة فيديوهات كثيرة موضوعة على اليوتيوب باستطاعتكم أن تشاهدوها، هناك بعض المواقع تقدم لك تحميل تلك اللعبة مجاناً وبسهولة تامة ..

لكن حذاري ..

لا تلعب تلك اللعبة أبداً ..

\* \* \*

The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for the integrity of the financial system and for the ability to detect and prevent fraud. The text also mentions the need for regular audits and the role of independent auditors in ensuring the reliability of financial statements.

The second part of the document focuses on the role of the accounting profession. It highlights the need for accountants to adhere to high standards of ethical conduct and to maintain their professional competence through continuous education. The text also discusses the importance of transparency and accountability in the financial reporting process.

The final part of the document provides a summary of the key points discussed and offers recommendations for improving the financial reporting process. It stresses the need for a strong regulatory framework and for the active participation of all stakeholders in ensuring the integrity of the financial system.

(17)

رحلة ملعونة





## طائرة الرحلة 191 : الرحلة الملعونة وخمس كوارث مروعة

هل من قبيل الصدفة أن تتعرض رحلة طيران تحمل نفس الرقم إلى خمس حوادث طيران؟ في الحقيقة إن طائرة الرحلة 191 قد حدث معها ذلك بالضبط، فما هي قصتها؟  
الغاز

إن تعرض طائرة الرحلة 191 لحوادث مُروع وموت الكثير الضحايا في بداية الستينيات يُعد أمرًا مؤسفًا، كما يُمكن اعتبار تكرار نفس الحادث مع نفس الرحلة عام 1979 حدثًا كارثيًا، لكن أن يتكرر نفس الحادث خمس مراتٍ متفرقة، مع نفس الرحلة ونفس الشركة، فهذا تمامًا ما يُسمونه لعنة، لعنة طائرة الرحلة 191، التي راح ضحيتها حتى الآن ما يقرب من ألف شخص في خمس حوادث متكررة، تلك الحوادث جعلت شركات الطيران والمُسافرين يقفان كثيرًا عند رقم هذه الرحلة وما يحمله من معانٍ كثيرة أولها الموت، حتى تم إلغاؤه مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة، رغم ذلك، لم ولن ينسى أحد طائرة الرحلة 191، تلك الرحلة الملعونة.

\* \* \*

عام 1968 قامت شركة ماكدونل دوغلاس بصناعة أول طائرة من نوع الدي سي 10، وكانت الطائرة وقت صنعها حدثًا مُميزًا، إذا كانت تمتاز بقلّة استهلاكها للوقود إضافة إلى تزويدها بمقاعد درجة أولى فخمة الصنع، وكان ثمة فراغ كبير بين هذه المقاعد يُسهل عملية التنقل داخل هذه الطائرة، كما كانت تلك الطائرة رغم قوة مُحركاتها وكثرتها لا تُصدر أي ضجيج أو صخب يُزعج الركاب، مما جعلها الطائرة رقم واحد في العالم، لكن الأمر لم يستمر سوى عشر سنوات.

### بداية طائرة الرحلة 191

كانت الرحلة 191 من أهم رحلات شركة ماكدونل دوغلاس للطيران، وكانت هذه الرحلة تنطلق يوميًا من مدينة شيكاغو شمال الولايات المتحدة الأمريكية إلى مدينة لوس أنجلوس القابعة في جنوبها، حيثُ كانت تقل كبار رجال الأعمال والمسؤولين في الدولة، وقد شهدت هذه الرحلة منذ أن بدأت إقبالاً شديداً من جميع الركاب.

### بداية الرحلة الملعونة

في تمام الثامنة من صباح الخامس والعشرين من مايو عام 1979 انطلقت طائرة الرحلة 191 من شيكاغو متوجهة إلى لوس أنجلوس كالعادة، وكانت الطائرة من نوع الدي سي 10 الفخم، حيث بلغ عدد ركابها المائتين وخمسة وثمانين راكب، بالإضافة إلى خمسة عشر فردًا من طاقم الطائرة، ثلاثمائة شخص كانوا في طريقهم للموت.

كان طاقم طائرة الرحلة 191 يعد أكبر طاقم في تاريخ الطيران المدني، فلم يحدث أبدًا أن أقلعت طائرة وعلى متنها خمسة عشر فردًا من العاملين بها، في الوقت الذي كانت هناك بعض الطائرات لا تُقلع بأكثر من عشرة ركاب واثنين فقط من طاقم الطائرة، ورغم غرابة الأمر إلا أنه لم يجد أي ردة فعل، ولم يُفلح هذا الطاقم المجيش في إنقاذ الطائرة من الهلاك.

### سقوط الطائرة

لم يأخذ الأمر وقتًا كثيرًا، ففي لحظة الإقلاع انفصل محرك الطائرة الأيسر عن الجناح مما تسبب في تدمير وقتي لأنايب السوائل الهيدروليكية، كم تقلصت الطائرة من الخلف مع محاولة الارتفاع، ولم يستطع الجناح الأيسر الصمود، لتميل الطائرة بدرجة 120 نحو الجهة اليسرى وتتحطم على الفور وتسقط أجزاءها في أرض المقطورات.

هرول الجميع باتجاه الطائرة وتحركت عربات الإسعاف التي كانت على مسافة قريبة صدفةً، كما جاءت قوات التدخل السريع وقوات الإنقاذ، وبدا المشهد في أقل من خمس دقائق مشهدًا مهيبًا، لكن على الرغم من كل ذلك لم يحدث أي جديد بالطائرة التي تحول كل ركابها في لحظة واحدة إلى ضحايا، حتى أن ذويهم الذين ودعوهم قبل قليل لم يكونوا قد غادروا المطار بعد، وعادوا بجثثهم في مشهد مهيب اكتست فيه الولايات المتحدة الأمريكية بأكملها باللون الأسود حدادًا على ضحايا هذه الحادثة الساذج الذي يُعد درسًا في نتيجة الإهمال.

## الضحايا

رغم أن سقوط طائرة الرحلة جاء من ارتفاع قريبٍ من الأرض بسبب عدم قدرة الطائرة على التحليق إلا أن نتيجة الحادث كانت مأساوية، حيث لم يسلم أي شخص ولقى جميع الموجودين، سواء من الركاب أو الطاقم، حتفهم، وتم انتشال جثث ثلاثمائة شخص كانوا حصيلة من كانوا على متن الطائرة ومن ماتوا أيضًا.

## أسباب السقوط

كان سوء الصيانة سببًا رئيسيًا في سقوط الطائرة، حيث كان ضعف نقطة التعليق سببًا رئيسيًا في انفصال المحرك، وهي السبب الأكبر في سقوط الطائرة حتى قبل التمكن من التحليق، لذلك تم إلقاء اللوم بالكامل على الشركة الأمريكية للخطوط الجوية، وتم اتهامها بالتقصير وعدم الاهتمام بصيانة الطائرات.

## تأثير السقوط على الشركة

بالطبع تسبب هذا الحادث في العزوف عن رحلات تلك الشركة وخاصةً طائرة الرحلة 191، بل وقام البعض بإلغاء حجوزاتهم لدى الشركة بعد الحصول على التذكرة بالفعل، وكان هذا هو أكبر رد فعل ضد تقصير وإهمال الشركة، وبالفعل عملت الشركة بعد ذلك على تحسين خدماتها واستجلاب أمهر الطيارين وأفضل الطائرات، حتى عادت الثقة في الشركة من جديد بعدها بعامين، وأصبحت الرحلات تُقلع باستمرار كما كانت فيما سبق قبل تعرضها لذلك الحادث.



## تكرار حوادث السقوط

بعد أقل من عشر سنوات، وفي نفس الطائرة، وعلى نفس الرحلة، الرحلة 191، تكررت الحادثة من جديد وسقطت إحدى الطائرات، لكن هذه المرة كان السقوط بسبب الاصطدام بإحدى الكُثب، لذلك لم يتم توجيه اللوم إلى الشركة، لكن الحادثة تكررت مرة أخرى بنفس تفاصيلها سابقة في نفس العام من العقد التالي، بل وتكررت مرة رابعة في مطلع الألفية الثالثة، وقبل أن يقول الناس كفى لهذه الرحلة حدثت كارثة مرة أخرى في عام 2012، وهنا كان أمام العالم خيارين، إما أن يكتفي بدور المشاهد أمام موت الأبرياء في هذه الرحلة الملعونة، وإما أن يتدخل ويُنقذ ما يُمكن إنقاذه.

## إلغاء طائرة الرحلة 191

قبل أن يصدر قرار الأمم المتحدة أصدرت تلك الشركة المسؤولة عن طائرة الرحلة 191 قرارًا بإلغائها، كما حذرت تحذيرًا شديدًا من وضع أي مُلصق أو علامة تدل على هذا الرقم الملعون الذي راح في حوادث رحلاته فقط أكثر من ألف شخص، كما تم تنفيذ هذا القرار في أغلب شركات الطيران العالمية التي تحمل إحدى رحلاتها رقم 191، ببساطة، قال العالم بأكمله لا للرقم 191 الذي يتسبب في قتل الأبرياء.

## لعنة الرقم 191

في كل مكان تمت معاملة الرقم 191 معاملة الرقم 13، حيث تم اعتبار كلاهما أرقام قُال شر لا تُنذر بأي خير، ووصل الأمر إلى توثيق عدة محاضر ضد أشخاص قاموا باستعمال هذا الرقم المحظور،

لتصل رسالة العالم مرة أخرى، لا نريد هذا الرقم المحظور، لا نريد استخدامه ولا حتى سماعه.

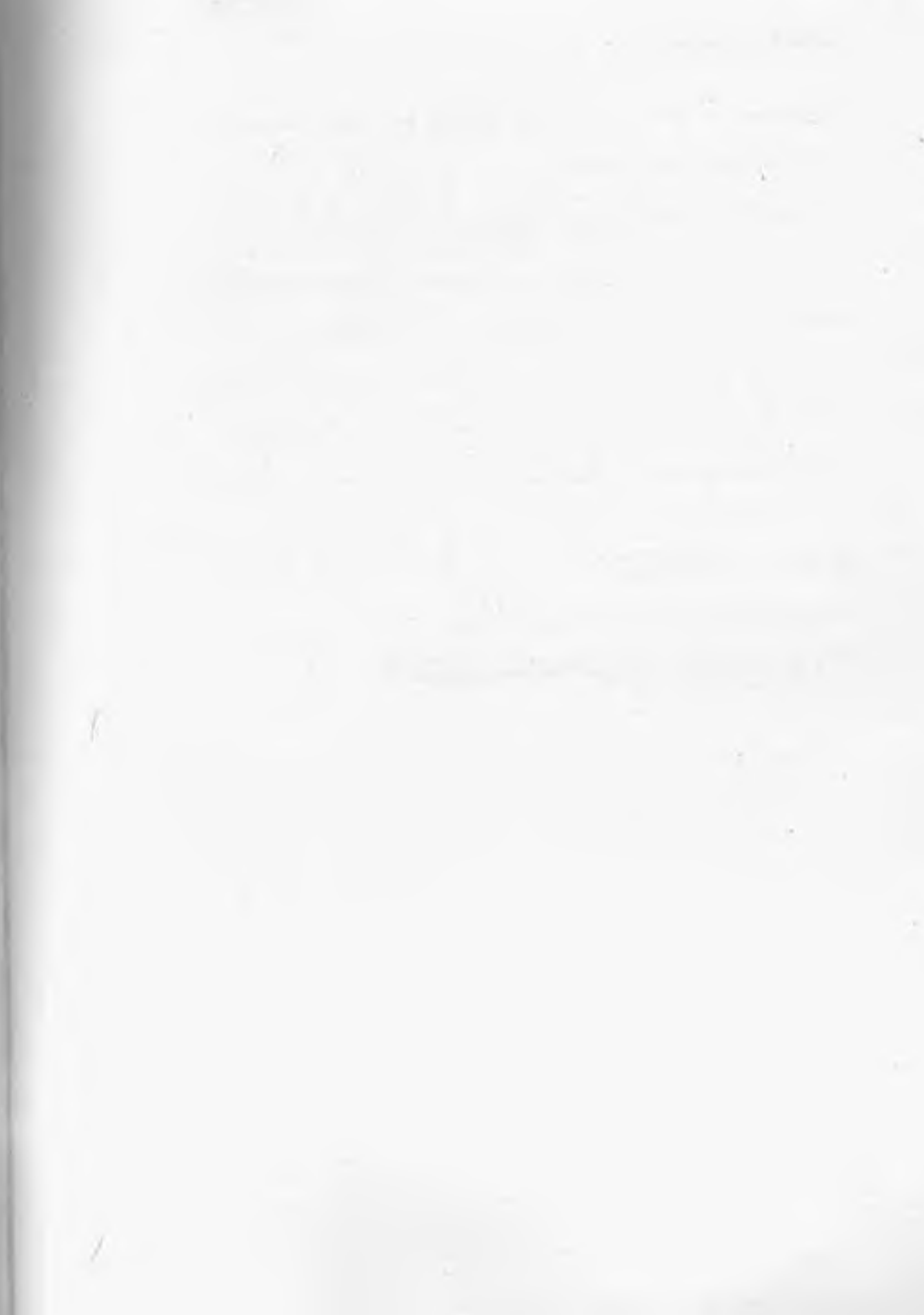
### طائرة الرحلة 191 في السينما

لم يمر حدث كبير كهذا على شاشة السينما الأمريكية وخاصة هوليوود مرور الكرام حيث تم تجسيد هذه الواقعة في أكثر من عمل سينمائي كان أهمها الفيلم الذي تم إنتاجه عام 2000 وقام ببطولته الممثل العالمي الشهير براد بيت، ورغم أن حادث الطائرة كان جزءًا من الفيلم ولم يكن الحدث الرئيسي له إلا أنه تعرض بشكل لافت لهذه الحادثة وأظهرت قصير شركة الطيران ولعنة الرقم 191، وقد تم فيما بعد قص هذا الجزء من الفيلم واستخدامه كفيلم قصير يتحدث عن أحداث هذه الرحلة فقط، ويوضح كيف وقعت حادثة طائرة الرحلة 191، الرحلة الملعونة ذات الرقم الملعون!

\* \* \*

(18)

اختفاء غامض





وليام هنري : لاعب كرة لم يُكمل طريقه للشهرة وانتهى به المطاف  
كجثة هامدة!

وليام هنري شاب أمريكي كان من المُفترض أن يُصبح لاعب كرة  
قدم مرموق لولا أنه تعرض للاختفاء المُفاجئ ليتم العثور بعدها بستة  
أيام على جثته في ظروف غامضة!

\* \* \*

حظيت حادثة اختفاء لاعب كرة القدم الأمريكي وليام هنري  
بضجة كبيرة نهاية العام التاسع بالقرن الواحد والعشرين، وقد من  
الممكن جدًا أن يتم اعتبار هذه الحادثة حادثة طبيعية إذا كان وقوعها  
مُرتبطًا بقرن الغرائب، القرن العشرين، لكن أن تقع في القرن الذي  
يليه، والأمور هادئة في العالم إلى حد ما، فهذا أمر لا يُمكن اعتباره  
طبيعيًا بالمرّة، إضافةً إلى ملابس الحادثة نفسها، والتي أكسبتها  
بعض الغرابة، عمومًا، دعونا لا نتعجل الأحداث وتناول القصة الكاملة  
سويًا في السطور القليلة القادمة، وإن كان الغموض الذي يكتنف  
القضية سيُعيق بعض الحقائق، لكننا سنحاول تقريب الأمور قدر  
المُستطاع ونذكر ما تم تأكيده فقط من معلومات.

## من هو وليام هنري؟

أول ما يجب التعرف عليه بالنسبة لحادثة اختفاء وليام هنري هو وليام هنري نفسه، والذي لا نعرف عنه شيء سوى اسمه، المذكور آنفًا، وسنه، الذي يبلغ التاسعة عشر وقت الحادثة، ومكان ميلاده ونشأته، وهو ولاية واشنطن الواقعة ضمن سلسلة ولايات الولايات المتحدة الأمريكية.

ثمة بعض الأمور الأخرى الذي تمت معرفتها عن وليام هنري بعد البحث عن قصته وخلفيته، منها مثلًا أنه الطفل الوحيد لوالديه، واللذان يعملان سويًا في بنك واشنطن، وأنه كان متفوقًا في دراسته، والشيء الأهم في حياته، والذي كان متعلقًا بالحادثة بكلٍ أو بآخر، أنه كان لاعب كرة قدم جيد، أو بمعنى لا مبالغة فيه، فهو لاعب كرة قدم جيد جدًا جدًا.

\* \* \*

## عشق كرة القدم

كان وليام هنري لاعب كرة قدم ذا مهارة عالية، وقد اكتشف وليام موهبته منذ السادسة، ثم أخذت تترعرع حتى احتضنها نادي واشنطن للأشبال في سن العاشرة، ولكم تتخيلوا التوقعات الكبيرة التي كان يتوقعها الجميع لوليام عند مشاهدته وهو يتفنن في امتاع نفسه ومن حوله بهذه الكرة الصغيرة، حتى أنه كان من المتوقع أن يتم تصعيده للفريق الأول في العام التالي للحادثة، أي عند بلوغه سن

العشرين، لكن الموت، وفي حادثة غريبة أعقبت إحدى التمارين، أطاح بكل هذه الأحلام، وجعل وليام هنري مجرد ذكرى جميلة ومادة رائعة للندم على الأحلام الضائعة.

\* \* \*

### بداية الحادثة

بدأت الحادثة الأكثر غموضًا في التاسع من أكتوبر القابع في عام 2009، وتحديدًا الثامنة مساءً، وهو الوقت الذي أنهى فيه وليام هنري تدريبه، والذي بدأ بدوره في السادسة، فعندما خرج وليام من موضع التدريب لم يجد أي وسيلة مواصلات يُمكن أن تُقله إلى البيت، ففكر في صديقه، والتي كانت تمتلك سيارة خاصةً بها، لكن المشكلة الحقيقية كانت أنه لم يكن يمتلك هاتف يُمكن أن يتصل بها من خلاله، أو بمعنى أدق، كان الهاتف فارغًا من الشحن، لذلك لم يجد وليام بُد من السير والبحث عن أقرب نقطة اتصال يمكن أن يُجري من خلالها المُكالمة، لم يكن يدرك أنه كان في طريقه للموت، ولم يكن يملك الساعة ليعرف أنها قد اقتربت من التاسعة.

\* \* \*

### ما الذي حدث؟

بعد ساعة من السير، وصل وليام هنري أخيرًا إلى حيث يُريد، نقطة الاتصال، لكن المشكلة الحقيقية التي واجهته في هذا الوقت أن المكان الذي وصل إليه لم يكن مألوفًا بالنسبة له، بمعنى أدق، لم يكن يعرفه.

اتصل وليام بصديقتة، أخبرها بما حل به من مأزق، وطلب منها أن تأتي كي تُخَلِّصه مما هو عليه، وبالطبع باشرت هي بسؤاله السؤال الأكثر منطقيةً، أين أنت؟ فلما يجد وليام إجابة مُناسبة لذلك سوى كلمة "لا أعرف"، لكن، كمعجزة صغيرة، في وسط هذا الشارع المُظلم والخالي تمامًا من كل شيء، سمعت صديقة وليام في الهاتف من يقول "أنت الآن في شارع 99" ثم انقطع الاتصال ولم يُسمع شيء بعدها، للأبد.

\* \* \*

### مكان الاختفاء

بالرغم من انقطاع الاتصال بعد ذكر العنوان إلا أن صديقة وليام هنري لما تفكر كثيرًا في الذهاب إلى العنوان الذي سمعته من صوت غريب قبل انقطاع المكالمة، شارع 99، لكن، عندما وصلت الفتاة لم تجد أي أثر لشيء، كان الشارع لا يزال فارغًا كما هو معروف عنه دائمًا، أما نقطة الاتصال، التي أجرى وليام منها المكالمة بنسبة كبيرة، فقد كانت سماعة هاتفها تتدلى على الأرض، إذًا، ودون الحاجة إلى إعمال عقل، استنتجت الفتاة أن خطب ما غير جيد قد حدث لصديقها وليام، وأنه لا مناص من تدخل الجهة الأهم فيما يتعلق بمثل هذه الأمور، الشرطة.

\* \* \*

## البحث عن هنري

لم تأخذ الشرطة وقتًا كبيرًا حتى تتفهم ما حدث بالضبط، فالأمر ببساطة أن وليام هنري منذ أن أجرى مكالمته الأخيرة من نقطة الاتصال بشارع 99 وهو غير موجود بالمرة، هكذا تُشير المُعطيات وهكذا تؤكد صديقتة.

بدأ البحث من مساء نفس الليلة وحتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، كل منطقة في الولاية تم تمشيها بلا أدنى شك، حتى أن الكلاب البوليسية بدأت تتطوف في المكان باحثة عن الشاب الذي أصبح حديث المدينة، كان الأمر غريبًا بحق، ونحن في عام 2009 تحدث جريمة الاختفاء الغامضة تلك! ثم أنه عند التفكير للحظة بالأمر لا يكون هناك مفر من التسليم بوقوع مكروه للشاب، لكن، بالرغم من كل ذلك، لا يملك أحدًا شيء سوى الانتظار.

\* \* \*

## (ما بعد الانتظار)

ما بعد الانتظار لم يكن سوى إطلاق التكهّنات وبدأ التنبؤ بمصير الشاب وليام هنري، ولكي نكون واضحين، لم يكن هناك أيًا من هذه التكهّنات في صالحه، كان الكل يتوقع المصير الأسوأ، وهو ما تحقق بالفعل.

في الخامس عشر من أكتوبر، أي بعد ستة أيام من اختفاء وليام، استيقظت ولاية واشنطن على أنباء العثور على جثته بالقرب من



نهريبعد عن مكان الاختفاء بعشرة كيلو على الأقل، ليترك ذلك الأمر احتمالين لا ثالث لهما، الأول أنه قد قُتل في شارع 99 ثم سُحب إلى النهر، أو أنه قدمه قد قادتة إلى النهر ليُقتل هناك، على كلٍ، حصل الشاب ذو المستقبل المُشرق التوقعات العالية على نهاية أقل ما يُقال عنها أنها مأساوية، لكن، ليس هذا كل شيء أيضًا.

\* \* \*

### (غموض لا مثيل له)

أقل ما يمكن أن توصف به قضية اختفاء وقتل وليام هنري أن اكتست بالغموض الغامض، فالفتى لم يكن لديه أي أعداء، بل كان محبوبًا من الجميع، وبالطبع أنتم تعلمون الحب الذي يحظى به لاعب كرة القدم من الجماهير، وأيضًا لم يكن هناك أي شبهة في السرقة أو الانتهاك، أصلًا لم يكن لديه ما يُسرق، لكن، إذا تناولنا الأمر من جهة أخرة، فسنجد أنفسنا نبحث، وبضراوة، عن سبب منطقي لانقطاع المكالمة بعد ذكر اسم الشارع، لماذا أصلًا يذكر القاتل اسم الشارع الذي سيقتل فيه ضحيته! أصلًا هل كان شارع ال 99 هو العنوان الصحيح، أم أن شخص ما أراد إبعاد الشرطة عن المكان الصحيح! عمومًا القضية كما ذكرنا لا تزال مُثارة حتى الآن ولا زال يكتنفها الغموض!!!!

\* \* \*

(19)

أوتزي الرجل الجليدي





أوتزي.....

لاتزال جثة الرجل الجليدي "أوتزي" التي عثر عليها في جبال الألب الإيطالية تثير فضول العلماء. وعاش صاحبها قبل آلاف السنين إلا أنها ظلت متماسكة بسبب وجودها بين طبقات الجليد. ويعمل العلماء على معرفة كل صغيرة وكبيرة عنها.

بعد خمسة وعشرين عامًا على العثور على مومياء رجل الثلج "أوتزي" الذي عاش قبل آلاف السنين، في جبال الألب الإيطالية، ما زال هذا الاكتشاف يشكل منجمًا علميًا للباحثين الذين لم يسبروا بعد كل أغواره.

في التاسع عشر من أيلول /سبتمبر من العام 1991، اكتشف متسلقان ألمانيان، هلموت وإريكا سيمون، هذه المومياء على ارتفاع ثلاثة آلاف و210 أمتار، وكانت الجثة في حالة جيدة جعلت الشرطة تظن أنها حديثة العهد، ففتحت تحقيقًا بالأمر.

لكن سرعان ما تبين أن هذه الجثة التي كشف ذوبان الجليد النقاب عنها بفعل الاحترار المناخي تعود في حقيقة الأمر إلى خمسة آلاف عام.

وما زالت أسئلة كثيرة تحوم حول هذه المومياء، منها ما سيناقش في مؤتمر علمي يفتتح الاثنين في إيطاليا.

وأطلق على هذه المومياء اسم "أوتزي"، وهو اسم الوادي الممتد على الحدود الإيطالية النمساوية حيث عثر عليها، وقد جعلتها الظروف الطبيعية الباردة بين طبقات الجليد تصمد عبر الأزمان.

وتقول إنجيليكا فليكينغر، مديرة متحف بولتسانو في إيطاليا حيث تحفظ المومياء التي تجذب أكثر من 260 ألف زائر سنويًا، "رجل الجليد هذا واحد من المومياوات الأهم في تاريخ البشرية". وتضيف "لقد فتح بابًا فريدًا من نوعه لدراسة حقبات ما قبل التاريخ، ولدينا بفضله كم كبير من المعلومات".

### أبحاث تخلص لمعلومات حول المومياء

في العام 2001، توصل الباحثون إلى تحديد سبب وفاة رجل الجليد هذا، فلقد مات بين العامين 3350 و3100 قبل الميلاد جراء نزيف تسبب به سهم أصاب كتفه الأيسر.

وتبين للعلماء أيضًا أنه أكل لحم وعلّ قُبيل وفاته، وحددوا أن ذلك كان في فصل الربيع بسبب وجود حبيبات لقاح أزهار.

وفي العام 2012، كشفت فحوصات أن لون عينيه كان بنيًا، وأن لون شعره كان أسود، وأنه ينحدر من جماعات ذات خصائص مشابهة لسكان سردينيا وكورسيكا.

وكان عمره 46 عامًا عند الوفاة، وطوله متر و60 سنتيمترًا، وكان يزن خمسين كيلوغرامًا.

وذهب العلماء أبعد من ذلك، إذ توصلوا إلى أنه كان مصابًا بحساسية تجاه منتجات الحليب، وكان عرضة للإصابة بأمراض القلب الوعائية، علما أن الرأي العلمي السائد كان يقول أن هذه الأمراض سببها نمط الحياة الحديثة.

وعزز تحليل البكتيريا في معدته الرأي القائل بوقوع هجرة كبيرة من الشرق الأوسط إلى أوروبا في وقت مبكر أكثر مما كان يعتقد.

وأثار العثور على جرثومة المعدة أو "الملوية البوابية" في أمعائه اهتمامًا خاصًا بين العلماء، علمًا بأن هذه البكتيريا منتشرة كثيرًا اليوم وهي مسئولة عن الإصابة بالقرح والأمراض السرطانية، وفقا لألبرت زينك مدير المؤسسة المعنية بالأبحاث حول "أوتزي".

وقال لوكالة الأنباء الفرنسية "ربما كانت هذه البكتيريا مفيدة في ما مضى، تسهل هضم اللحوم، ثم أصبحت ضارة بعد ذلك".

### غموض يلف شخصية رجل الجليد

لكن الغموض ما زال يلف شخصية رجل الجليد. فقد أظهرت الدراسات أن لباسه كان متقن الصنع، ويضم خمسة أنواع من جلد الحيوانات.

وعثر بحوزته على جعبة كاملة من المعدات، منها فأس نحاسي، وهي الأداة الأكثر تطورًا في ذلك الزمن على الأرجح، وخنجر حجري، وأداة لإضرام النار، وأدوات طبية.

وتحوم الأسئلة الكثيرة حول ما إن كان "أوتزي" مشعوذًا ولاسيما

بسبب وجود واحد وستين وشمًا على كافة أنحاء جسده، أم أنه كان منبوذًا من مجتمعه، ويا تري ماذا كان يفعل عند هذا الارتفاع، ولماذا قتل ومن قتله؟

كلها أسئلة بقيت حتى يومنا هذا بدون إجابة واضحة.. ولم يستطع العلم تفسيرها..

\* \* \*

(20)

تجربة الحرمان من النوم الروسية



تجربة قام بها مجموعة من الباحثين والعلماء والخبراء في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، ودرسوا فيها تأثير حرمان الإنسان من النوم، وقد مارسوا هذه التجربة على خمسة سجناء، حيث عرضوا عليهم حرمتهم لقاء البقاء مستيقظين بدون نوم لمدة ثلاثين يومًا، ومن أجل ذلك استخدم الخبراء المشرفون على هذه التجربة غاز يجعلهم مستيقظين، ويعرف هذا الغاز باسم غاز نيكولايف.

جرت التجربة الغربية في غرفة معزولة تواجد فيها السجناء الخمسة معًا لوحدهم، وزودوهم بالمؤن والغذاء والماء الكافي وحتى الكتب أيضًا لتمضية الوقت، ويتواصل فريق العلماء المشرف على التجربة عبر ميكروفونات مع السجناء الخمس.

في الأيام الأولى كانت الأجواء في الغرفة طبيعية وكانت بداية تعارف بين العناصر الخمس، وأصوات همسهم وتواصلهم فيما بينهم كانت تسمع من حين لآخر بالميكروفونات، وفي اليوم التاسع تغير الوضع تمامًا حيث أقدم السجناء الخمسة على أفعال جنونية واستمروا في الجنون من قبيل تمزيق الكتب وتكسير الموجودات وحالة هستيرية.

والرواية التي تحكى عن هذه التجربة غريبة للغاية فربما بالغوا في الوصف أو أنها كذبة ولكن قد تكون حقيقة، فمن حكي عن هذه



التجربة قال أن أحد السجناء قد ظل يصرخ بأعلى صوته وهو يركض في المكان لمدة ثلاث ساعات حتى تمزقت حباله الصوتية، لكن كلامًا كهذا يبدو مبالغًا فيه!!.

\* \* \*

المهم أنه بعد هذه الحالة الهستيرية انقطع الصوت والجنون، و مضت ثلاثة أيام قرر خلالها الباحثون قطع الغاز عن الغرفة، وذلك ما حدث بالفعل لكن السجناء وحسب الرواية طالبوا وتوسلوا إلى الفريق المسئول عن التجربة بصراخهم أن يعيدوا ضخ الغاز إلى الغرفة، بدورها هذه تبدو رواية غريبة، لكن في الليل اقتحم الجنود المكان ووجدوا مشاهد مروعة، كانت الغرفة غارقة في الدماء وأجزاء من أجسام السجناء متناثر على الأرضية، واكتشفوا أن السجناء كانوا يتغذون على جثة أحدهم.

كانت حالة السجناء حسب الرواية حالة مرعبة، يتغذون على أنفسهم وبعضهم البعض، ويهاجمون الجنود الذين اقتحموا الغرفة، سيطر الحراس على الوضع وبعد مدة تم أخذ المتبقين إلى غرفة العمليات، تقول الرواية أن أحدهم عض على يده بقوة وقام بكسرها حتى لا يقوم الأطباء بحقنه، وأخر استمر بالضحك بهستيريا مرعبة. و حين سأل الأطباء السجناء عن سبب إيذاء أنفسهم قالوا أنهم رغبوا في البقاء مستيقظين طوال المدة المطلوبة لكي يطلق سراحهم، وحينما قرر الجنرال المشرف على التجربة إنهاء الأمر، أمر



الجنرال أحد الجنود بالدخول و مساعدته، و كان سجينًا واحدًا هو المتبقي الوحيد بين السجناء الخمسة، لكن الجندي المنفعل سحب مسدسه و أشهره في رأس الجنرال و أطلق النار، قتل الجنرال و من ثم وجه مسدسه إلى السجين الأخير و قتله أيضا، قائلاً للجنرال لن تسجنني هنا معك و مع هذه الاشياء.

\* \* \*

### تحليل لهذه القصة:

هي قصة منتشرة بالإنترنت عن تجربة النوم الروسية، و بلغات عدة و معروفة، و لكنها برأيي رواية مغلوطة أو كاذبة، هناك احتمالان أولهما أن التجربة حقيقية و أن ما يروى عنها مبالغ فيه أو أن القصة و الرواية بكاملها كذبة، و الأرجح أنها كذلك لأن هناك عدة مؤشرات من القصة تبين تناقضا في الأحداث ففي النهاية مثلاً، نقل السجناء إلى غرفة العمليات حسب ما تحكيه الرواية، لكن تفاصيلها الأخيرة تعود إلى الغرفة المعزولة حيث دارت التجربة و حيث قتل الجندي الجنرال و السجن الأخير، على الرغم من أنهم قالوا أنهم نقلوا الجميع إلى غرفة العمليات، و غيرها من هذه الأخطاء تكررت في القصة التي رواها مقال من موقع كابوس، و التي كانت غريبة نوعًا ما لكن المغزى المهم و الصحيح من هذه القصة هو أهمية النوم فمن دونه قد نصاب بالجنون..  
فالنوم سلطان لا يضاهيه في سلطانه إنس ولا جان!!..

\* \* \*

...the ...  
...the ...  
...the ...

...the ...  
...the ...  
...the ...

...the ...  
...the ...  
...the ...

...the ...  
...the ...  
...the ...

...the ...  
...the ...  
...the ...

...the ...  
...the ...  
...the ...

(21)

الحاسة السادسة



يعتقد البعض أن الحاسة السادسة ضربٌ من الخيال، ولكنها حقيقة واقعة تحدث في عقلك. فقد كشفت دراسة حديثة نُشرت في مجلة "ساينس" العلمية أن جهاز الإنذار المبكر الموجود بالطبقة الخارجية للمخ هو مصدر الحاسة السادسة.

ولكن وراء هذا الاكتشاف المثير، هناك الكثير من التقارير المسهبة التي تتناول أشخاصًا أنقذوا أنفسهم أو غيرهم من مواقف محفوفة بالمخاطر اعتمادًا على بديهتهم ليس إلا. وفيما يلي بعض تلك القصص الباعثة على الاعتقاد بأن الحاسة السادسة ليست ضريبًا من الأوهام..

\* \* \*

## القصة الأولى

آن ويدرو، من سان أنطونيو بولاية تكساس الأمريكية، ربة بيت لا تفتر عن خدمة زوجها وأطفالها، زوجة تعرف للحياة قيمتها. تقول آن التي تعيش في مزرعة صغيرة في الريف مع زوجها روب وابنتها جاكى "لم أكن أعتقد في أي شيء لا ألمسه أو أراه." ولم أكن أشعر

بأي قلق إزاء ابنتي وهي تلعب خارج البيت. ولكن تملكني إحساس مفاجئ بالرعب حيالها ذات مساء".

وشرعت أن على الفور في البحث عن ابنتها البالغة من عمرها 11 عامًا. وهي تقول عنها "فوجئت بأنها ذهبت للسباحة في إحدى البرك المائية التي تبعد عن منزلنا حوالي ربع ميل. وعندما وصلت هناك وجدت جاكى غاطسة داخل الماء". وأصيب رأس جاكى أثناء هبوطها إلى الماء حيث اصطدمت بحجر ضخم، وكانت سوف تغرق بالقطع لولا أنني كنت متواجدة في المكان وسارعتُ إلى إنقاذها في تلك اللحظة.

وما من شك في أنني كنت سأفقد جاكى لولا تلك الحاسة القوية التي قادتنى ربما دون إرادتي إلى مكان الحادث. ولعلي لن أتجاهل ذلك الإحساس في المرات القادمة أبدًا".

\* \* \*

## القصة الثانية

وهناك امرأة أخرى اعتادت على إنقاذ مدخراتها من الرجال الطامعين فيها. تقول الأرملة الثرية جورجيت بلاغيت، من ويليامزبيرغ بولاية فيرجينيا

"عندما التقيت كارلوس أول مرة، ظننت أنني عثرت على ضالتي، وأن حلمي تحول إلى واقع".

فقد وقعت جورجيت في حبال ذلك الرجل الذي سحرها فأحبته من أعماقها بعد أن تظاهر لها بالثراء الفاحش. ولكن بعد ستة أشهر من الاقتران به، شعرت المرأة الثرية أن ثمة شيئاً يُحاك ضدها في الظلام.

تقول جورجيت وهي تتذكر "أخبرني كارلوس أن استثماراته تدر عليه أرباحاً طائلة، وأنه يريد إشراكي في الخير الذي يتدفق عليه لأنني زوجته".

"ولكن قبل توقيعي على الصفقة الكبيرة، غمرني إحساس قوي بالخديعة تجاه صفقة العمر رغم عدم وجود ما يبرر ذلك الإحساس". فتظاهرت بأنها ليست على ما يرام وأن أمراً عارضاً قد ألمّ بها وأنها تحتاج للراحة. وما أن غادر كارلوس المنزل، حتى اتصلت جورجيت بالشرطة وطلبت منهم التحري عن زوجها و"مستشارها المالي". واكتشفت الشرطة أن كارلوس له تاريخ طويل في الإيقاع بالأرامل الوارثات. وكانت الشرطة في انتظار كارلوس عند عودته لأخذ توقيعات جورجيت حسب الموعد. وتقول جورجيت "أصيب كارلوس بالدهشة وهو يرى رجال الشرطة يضعون الأغلال في يديه أمامي. ولكن لولا الحاسة السادسة، لصدقت أنني عثرت فعلاً على الحب الحقيقي".

\* \* \*

## القصة الثالثة

وهناك قصة أخرى لجندي سابق في الجيش الأمريكي، دعته حاسته السادسة لإنقاذ طفل من موت محقق. يقول جون ويلكنز، من لودردال بولاية فلوريدا "كانت هناك ثلاثة فرق إنقاذ عند وصولي إلى المكان الذي اندلعت النيران فيه بأحد المنازل. وعند وصولي علمت أن جميع السكان تم إنقاذهم. ولكنني - ودون وعي مني - اندفعت داخل العمارة وتوجهت إلى إحدى الشقق لأجد طفلًا في عامه الثاني مختبئًا تحت السرير وهو يرتجف في خوف، ولم ينتبه لوجوده أحد بسبب الدخان الكثيف داخل الشقة. فأخذته وخرجت به مسرعًا من الشقة قبل أن يهوي سقف الشقة بلحظات. فلولا ذلك الإحساس القوي، لما فطن لغياب ذلك الطفل أحد، بل حتى التي أرضعته ذهلت عنه من شدة الرعب والمفاجأة

\* \* \*



(22)

**العراف**



نوستراداموس أو ميشيل دي نوسترادام Michel de Nostredame (14 ديسمبر أو 21 ديسمبر 1503 - 2 يوليو 1566)، وعادة ما يسمى باسمه اللاتيني نوستراداموس Nostradamus، وكان صيدلانًا فرنسيًا ومنجم فرنسي. وقد نشر مجموعات من النبوءات في كتابه ( "Proppheties" النبوءات" ) ( الطبعة الأولى التي ظهرت في 1555 والتي أصبحت منذ ذلك الحين مشهورة في جميع أنحاء العالم. يحتوي الكتاب تنبؤات بالأحداث التي اعتقد أنها سوف تحدث في زمانه وإلى نهاية العالم الذي توقع أن يكون في عام 3797 م. وكان يقوم بكتابة الأحداث على شكل رباعيات غير مفهومة. منذ نشر هذا الكتاب، والذي نادرًا ما نفذت طبعاته منذ وفاته، استقطب نوستراداموس مجموعة من المؤيدين التي، جنبًا إلى جنب مع الصحافة الشعبية، نسبت له تنبأ العديد من الأحداث الكبرى في العالم. وهذه النبوءات في بعض الحالات تم نسبها كنتائج لتفسير رموز الكتاب المقدس المزعومة Bible code، فضلًا عن أعمال تنبؤية أخرى مزعومة.

معظم المصادر الأكاديمية تتحفظ على أن الجمع بين الأحداث العالمية وتنبؤات نوستراداموس في الرباعيات هي إلى حد كبير

نتيجة لسوء فهم أو إساءة الترجمة (المتعمد أحياناً) أو حتى واهية لتجعلها عديمة الفائدة، كدليل على أي قدرة تنبؤية حقيقية. وعلاوة على ذلك، فإن أيًا من المصادر المذكورة لم يقدم أي دليل على أن أي أحد ما قد فسر في أي وقت مضى رباعيات نوستراداموس وبشكل محدد بما فيه الكفاية للسماح بتنبؤ واضح بأحداث مستقبلية مقدماً. أثارت تنبؤاته جدلاً واسعاً في أوساط الكنيسة وعند الملوك والحكام، خاصة عندما كانت تتعلق بوراثة العرش أو موت الملك أو هزيمة جيش أو ما إلى ذلك. (وتنبأ بنهاية العالم عام 1999) (وقيل أنها نبوءة مدخلة عليه وليست له بدليل أنه تنبأ بأحداث بعد عام 3700) سبب شهرة نوستراداموس في العصر الحديث:

ولعل ما فعلته زوجة غوبلز وزير الدعاية في حكومة هتلر إبان الحرب العالمية الثانية، عندما فرغت من قراءة بعض نبوءات نوستراداموس والتي لم تكن على هواها، أيقظت جوبلز من نومه، ففزع من هذه التنبؤات وعلى الفور لجأ للدعاية المضادة واستخدم منجم يدعى كرافت، وكان الغرض من ذلك إحداث تأثير عكسي على شعوب أوروبا وقد اتضح فيما بعد أن كرافت هذا كان يستنسخ بعض تنبؤات نوستراداموس ويعمل على هديها. وبالطبع صدقت نبوءات نوستراداموس بهزيمة ألمانيا. ويقال أنه من أشهر تنبؤاته والتي أذهلت الجميع أيضاً أنه بعد انتهاء الثورة الفرنسية بأربعة أيام عام 1799 قام ثلاثة سكارى فرنسيين بنبش قبره فوجدوا جثته ومعلق على صدره قلاده كبيره محفور

عليها بخطه تاريخ وفاته على جانب وعلى الجانب الآخر وجدوا ما يلي مكتوبًا " بعد انتهاء الثورة الكبرى بأيام - وكتبَ تاريخ اليوم الذي نبشوا فيه قبره - سيقوم ثلاثة سكارى بنبش قبري وعندما يقرؤون آخر نبوءاتي سيهلعون وتطاردهم الشرطه فتقتل اثنان ويصاب الآخر بالجنون " وفعلاً ما ان قرؤوا هذا فהלعوا وركضوا وطاردتهم الشرطه فتطلق عليهم النار ليموت اثنان وعندما يرى صديقهم مقتلهم يصيبه الجنون ليثبت نوسترداموس حتى بعد موته أنه بحق ظاهرة تستحق الدراسة!!!

والحقيقة أن هذا ليس سوى مشهد من فيلم سنيمائي عن قصة حياته قام ببطولته الفنان العالمي

Orson Welles في عام 1981 تحت اسم

The Man Who Saw Tomorrow الرجل الذي رأى الغد

أي أن هذه النبوءة محض خيال ليس إلا تنبئ العراف نوسترداموس بالعديد من الحوادث التي حصلت بالفعل..

قد يكون هناك بعض الحظ في تلك النبوءات لكن علينا ذكر نبوءات هذا الرجل التي قد تحققت بالفعل..

1- وفاة هنري الثامن

2- حريق لندن الكبير

3- الثورة الفرنسية

4- نابليون وصعوده إلى سدة الحكم في فرنسا

- 5- صدام حسين
- 6- هتلر وعرقه الأري ومحاولة السيطرة على العالم من قبله ..
- 7- شارل ديغول وجمهوريةه الفرنسية الحديثة .
- 8- القنبلة الذرية حتى أنه قد وصف بالضبط ما يحدث عند القائها على مكان ما .. حيث وصف الانفجار وحال الجثث وكيفية تبخرها بالحال وكذلك حال السماء بعد الانفجار .
- 9- المكوك تشالنجر الذي انفجر في الهواء قبل أن يخترق الغلاف الجوي لكوكب الأرض .
- 10- وفاة الأميرة ديانا نتيجة مؤامرة قام بها التاج البريطاني لأسباب غير سياسية .
- 11- وفاة جون كينيدي الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية بعد قيامه بإلقاء خطاب يتحدث فيه عن جمعيات سرية تحاول السيطرة على العالم وطلبه العون من الشعب الأمريكي لمحاربة تلك الجمعيات والمنظمات الضارية في القدم .
- 12- أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001م حيث قال أن هناك جسمان من الحديد سيصطدمان بأعلى الأبراج محطمة إياها وسينتشر الظلام من بعدها ..

\* \* \*

(23)

الكتاب الذي لا يمكن قراءته...!





هل يوجد في العالم كله كتاب لا يمكن قراءته عزيزي القارئ!؟  
ستقول لي بمنتهي البساطة والسلاسة: طالما أستطيع الكتابة  
والقراءة باللغة المكتوب بها هذا الكتاب فبكل تأكيد سأستطيع  
قراءته..

تعجبني ثقتك يا عزيزي ولكن.. لحظة..

هناك فعلا كتب، وليس كتاب لا نستطيع قراءتهم..

كمخطوطة فوينيتش مثلًا وهو كتاب يحتوي على رسومات  
غامضة مع شرحها بلغه غريبة للغاية، و يعتقد أن كتابة تلك  
المخطوطة قد بدأت من عام 1520-1450م، ولكن النص المكتوب  
والكاتب الذي كتبها والرسومات ما زالت غامضة ومجهولة حتى اليوم  
دُرست المخطوطة على يد العديد من المحترفين وعلماء التعمية،  
ومنهم أيضًا أشهر علماء التعمية البريطانيين والأمريكيين في الحرب  
العالمية الثانية (وقد فشلوا حتى في تفسير حرف واحد). والخيط  
الوحيد الموجود هو أن المخطوطة استعمل فيها نوع من علم التعمية  
القديم، وهو الذي أعطى وزنًا لنظرية أن الكتابة خدعة متقنة، وأن ما  
فيه نوع من الرموز الاعتبارية التي ليس لها معنى.

سميت هذه المخطوطة على اسم بائع الكتب البولندي -  
الأمريكي ويلفريد فوينيتش، الذي امتلكها 1912. وفي عام 2005  
انضمت المخطوطة إلى باسم M-408 مكتبة باينكي للكتب النادرة  
والمخطوطات، في جامعة يال، ومن بعدها أصدرت أول نسخة  
للكتاب في عام 2005.

### المحتوي..

بالنسبة للتخمينات الحديثة، هذا الكتاب امتلك 272 ورقة  
في 17 ملزمة وفي كل ملزمة 16 ورقة. وعن 240 ورقة رقية الباقية  
حتى الآن، والفجوات في عد الصفحة يشير ذلك إلى نقص الأوراق  
عندما اكتسبها فوينيتش. استخدمت الريشة لكتابة الأفكار العامة  
والنصوص، وألوان طليت طبقت (بطريقة شبة عشوائية) مع  
الأفكار، احتمالاً في عهد متأخر. هناك دليل قوي يقول أنه في نقطة  
من التاريخ رتبت صفحات هذا الكتاب بترتيب مختلف.

تبت المخطوطة من اليسار إلى اليمين بوضوح، مع هامش يميني  
خشن. والأقسام الأطول فقرات مقتحمة، مع علامة الفقرات (•) في  
اليسار. وليس هناك أي علامات ترقيم (قد لا تعرف من المضمون  
المجهول للكتابة) معروفة حتى الآن. والتنسيق في الكتابة مكتوب  
بسلاسة، موضحة أن الكاتب كان يعرف كيف يكتب وقتما كان  
يكتب؛ وطريقة الكتابة تعطي انطباع بأن الكاتب لم يكن يحسب  
قبل كتابته بالحبر على الصفحة.

والنص يتكون من 17,000 نصاً منفصلاً، تنفصل عن بعضها

بفراغات ضيقة. معظم هذه الرموز تكتب بنوع أو نوعين من الأقلام البسيطة. بينما هنالك من يرفضون وجود تمايز بين كل رمز أو لا، أبجدية مع 20-30 حرفاً يفسر علمياً كل نص؛ مع استثناء بضعة حروف يُكتب بها مرة أو اثنتين.

الفراغات الأوسع تقسم إلى ما يقارب 35,000 "كلمة" ذات أطوال مختلفة. هذه الرموز قد تتبع الصوتيات أو أنظمة الكتابة تحدد نوعاً من الترتيب؛ كمثال: حرف محدد يجب أن يظهر في كل كلمة (مثل حروف العلة بالإنجليزية) وبعض الحروف يجب أن لا تتبع بعضها، والبعض يمكن لها أن تتكرر والبعض لا.

دراسات الإحصائية توضح أن الكتابة نفس الطبقة التي هي موجودة في اللغات الطبيعية. تظهر بعض الكلمات في بعض الأقسام، أو في بعض الصفحات؛ أما الأخرى فتحدث غالباً في كافة الأقسام في المخطوطة. وهناك القليل جداً من التكرارات ولذلك ربطت العلامات بالإيضاحات. في القسم العشبي، أول كلمة في الصفحة تظهر تتكرر مرة في هذه الصفحة، وربما قد يكون اسم النبتة.

ومن جانب آخر، تختلف لغة المخطوطة عن اللغات الأوروبية بعدة سمات. أولاً، ليس هنالك جملة قد تتكون من أكثر من 10 رموز، وكما يوجد القليل من الكلمات التي تتكون من رمز-رمزين. إن توزيع الحروف في الكلمة غريب بالأحرى: هناك بعض الحروف تظهر في البداية فقط، وهناك من تظهر في النهاية، والبعض الآخر

في الوسط فقط - وهو ترتيب وجد في اللغات السامية فقط ولكن ليس في اللاتينية، أو السيريلية؛ مع استثناء الأبجدية اليونانية وحرفها سيجمما.

والنص يبدو أكثر تكرارًا من النصوص الأوروبية المثالية؛ هناك بعض الحالات التي تظهر فيها الكلمة ثلاث مرات متتابة. الكلمات التي تختلف فقط بواسطة حرف واحدة تكرر أيضًا بالتردد الغير عادي. هناك أيضًا بعض الكلمات في المخطوطة كتبت في بعض الكتابات اللاتينية. في الصفحة الأخيرة، هناك أربعة أسطر مكتوبة بحروف لاتينية مشوهة بالأحرف، باستثناء كلمتين في المخطوطة الرئيسية. الحروف فيها تشابه

الأبجديات الأوروبية في القرن الخامس عشر الميلادي، ولكن الكلمات لا يوجد لها معنى واضح أو مفيد

وأيضا توجد تخطيطات في القسم الفلكي من تلك المخطوطة تمتلك أسام لها نفس أسامي شهور عشرة (من مارس إلى أكتوبر) مكتوبة بالحروف اللاتينية، مع تهجئة إحيائية من العصور الوسطى من لغات موجودة في فرنسا أو من شبه جزيرة إيبيريا.

وعلى كل، لم يُعرف إلى الآن هل هذه القطع من الكتابات اللاتينية جزء من الكتابة الأصلية للنص، أو تمت إضافتها لاحقًا!؟

\* \* \*

## الرسومات

الرسومات التوضيحية في المخطوطة أظهرت بعض الوضوح عن المحتوى العام للمخطوطة، ولكن تشير ضمناً إلى أن الكتاب يتكون من ستة "أقسام"، بأساليب مختلفة وموضوع القسم. عدا القسم الأخير، الذي يحتوي على نصوص كتابية فقط، وكل صفحة تحتوي على الأقل رسم توضيحي واحد.

\* \* \*

هذه الأقسام هي:

عشبي:

كل صفحة تظهر بها رسمة لنبته واحدة فقط (أحياناً اثنتين)، مع القليل من الكتابات، وهي تشكيلة من الأعشاب والزهور الأوروبية، بعض رسومات هذا القسم أوضح وأكبر من الرسوم التوضيحية في قسم الصيدلة (في الأسفل). ولم يستطع العلماء تمييز أي من النباتات التي وضحت بالرسم أو تحديد جنسها وقد بدت وكأنها من عالم آخر أو أرض أخرى غير أرضنا..!

فلكي:

يحتوي هذا القسم على تخطيطات دائرية الشكل كالمجرات في مساراتها الإهليجية، بعضها بشمس، بعضها بأقمار، ونجوم، وهو إيحائي من الفلك أو التنجيم.

هناك جزء من الاثني عشر تخطيطاً تم تصويره على هيئة رموز



تقليدية للأبراج (كبرج الرامي والثور وأبراج أخرى معروفة لدينا) ومعظم الإناث في مخطوطة الأبراج يصورن وهن عاريات جزئيًا على الأقل، وكل من منهم يمسك ما قد يمكن أن يكون نجمًا مربوطًا أو شمسًا.

ويظهر مربوطاً بحبل أو شيء من هذا القبيل (كطفل أو طفلة يربط حول خصر أحد منهما بالونًا في هذه الأيام (وصفحتان من هذا الجزء (برج الجدي وبرج الدلو) قد فقدتا ولا أثر لهما.

بينما برج الحمل وبرج الثور مفصولان إلى أربع أزواج من المخطوطات مع خمسة عشر نجمًا في كل منهما. بعض هذه النجوم خارج الصفحات الأصلية.

### أحيائي:

نص كثيف مستمر مبثوث الأفكار بلا ترتيب أو هدف واضح من صانع هذا الكتاب الغامض، ويظهر فيه نساء صغيرات عاريات تأخذن حمامًا موصولًا بشبكة أنابيب طويلة وغريبة، والبعض يصور فيهن شكل الأعضاء البشرية بطريقة غريبة وغير مألوفة، وكان بعض الإناث يلبسن تيجان فوق رؤوسهن.

### مجري:

تخطيطات دائرية الشكل، ولكن بطبيعة غامضة. يغطي هذا القسم ست صفحات تحتوي على خريطة من نوع ما أو تخطيط، مع خمس "جزر" متصلة بطريق موصلة عن طريق ممر رملي، قلاع،

واحتمال رسم لبركان

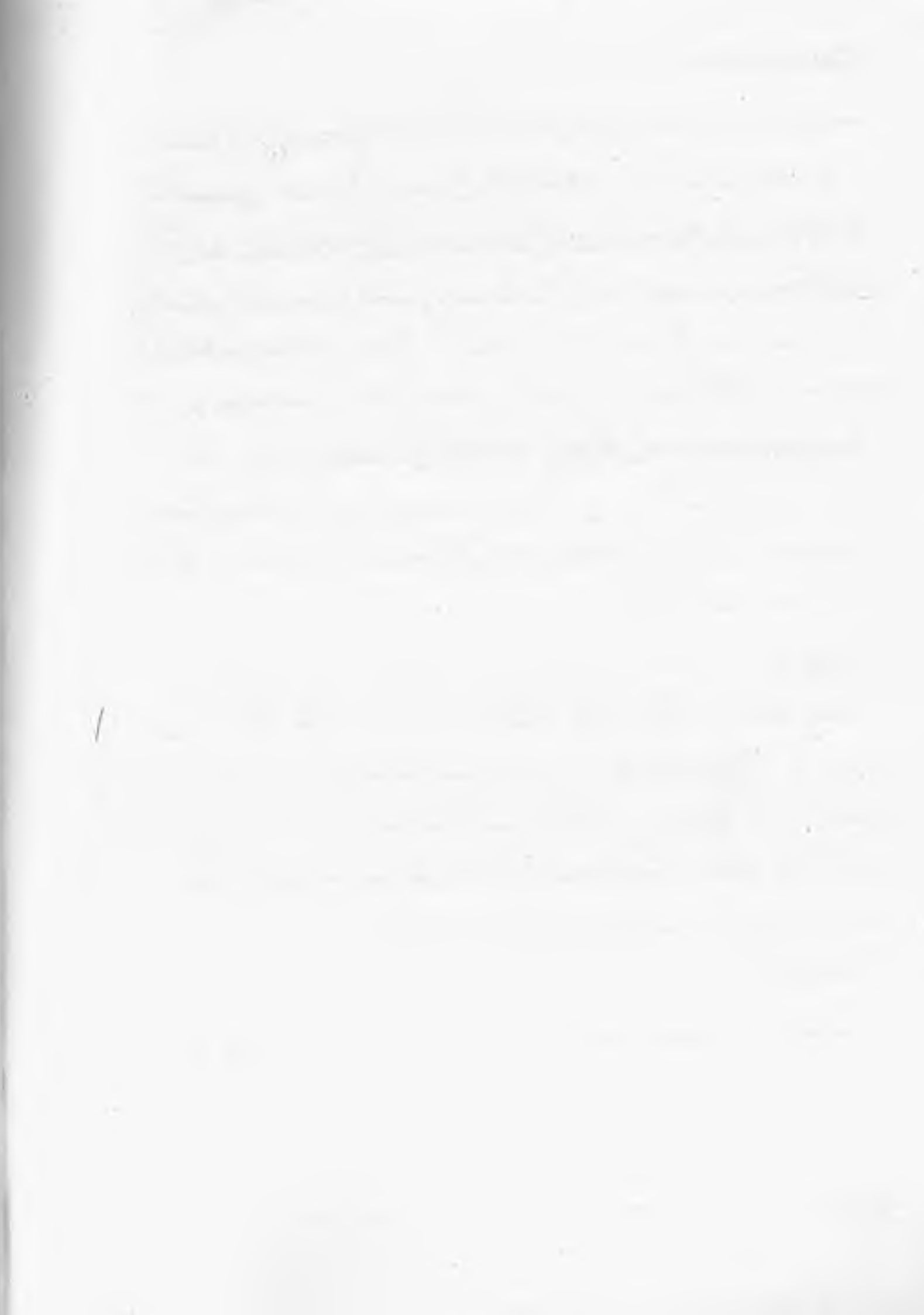
**صيدلي:**

وفيه رسومات لأجزاء منعزلة من النبات (جذور، أوراق،...)؛  
وأشكال تشبه جرار العطار رسمت على طول الهوامش، مع القليل  
من الكتابات.

**الوصفات:**

العديد من النصوص القصيرة، وكل من هذه النصوص يعلم  
زهرة أو نجمة

\* \* \*





(24)

لغز الأطفال ذوي البشرة الخضراء



ما هي الأبعاد...؟

وهل يمكن للإنسان التنقل فيها بحرية...؟

هل يمكن للإنسان أن يخلد إلى النوم في بعده العادي الذي يتكون من أربع أبعاد حسب نظرية النسبية للعالم الألماني ألبرت أينشتاين..  
الطول- العرض- الارتفاع- الزمن..

ليستيقظ في بعد آخر قد تكون أحد تلك الأضلاع غير متوفرة فيه..

هناك في بريطانيا.. حدث شيء مريب للغاية..

\* \* \*

علي مر التاريخ، اعتادت بريطانيا أن تكون أرضًا جاذبة للخوارق..  
ظهر بها العديد من الخوارق والغرائب..

لكن هناك حادثة غريبة وقعت في قرية وولبت.. هذه الحادثة ذات مصداقية كبيرة لكثرة الشهود ولقوة توثيقها في فترة حدوثها..  
حيث وثقها رسميًا في السجلات البريطانية كلاً من حاكم المدينة وعمدة القرية وقاضياها..

وقد شهد تلك الحادثة العديد من الناس المرموقين ذو المركز

والقيمة في المجتمع الانجيليزي ..

حتى أنه قد شهدها بعض الفنانين والشعراء والنحاتين وحتى العلماء من كافة أنحاء إنجلترا.

ولتلك الحادثة حتى الآن سجلات رسمية حكومية في بريطانيا ويمكن الرجوع إليها اليكترونيًا أو حتى طلب نسخة منها بريديًا...!!!

\* \* \*

وقعت تلك الحادثة في القرن الثاني عشر الميلادي في قرية وولبت وهي قرية في مقاطعة سوفولك في بريطانيا..

تلك المقاطعة تاريخها الذي يمتد إلى أكثر من ألفي عام لم يخلو من الحوادث الغامضة لكن تلك الحادثة بسبب توثيقها القوي فلا يمكن لنا أن نتجاهلها..

حادثة ظهور غامض مفاجئ لطفلين ذوي بشرة خضراء شاحبة ولغة غريبة غير مفهومة..

كتب عن تلك الحادثة وقتها اثنين من أكثر المؤرخين المشهورين والمعروفين بالمصداقية الشديدة..

وهما رالف كوجيشال الذي كان رئيسًا لدير البندكتيين في قرية اسكس..

والثاني هو ويليام نيوبورج كان راهبًا متعلمًا ذو مكانة كبيرة في كنيسة التي تقع في يوركشاير..

يقال أن تلك الحادثة قد وقعت بين عامي 1154-1135 م

في عهد الملك ستيفن الثالث..

الأطفال الخضر..الذين جاؤوا من أرض الشفق الدائم، حيث كل شيء في عالمهم أخضر اللون..

\* \* \*

بدأت أحداث تلك القصة في إحدى الأيام ذات الصباح المشرق الجميل خلال وقت الحصاد عندما كان القرويين يعملون على جني محاصيلهم الزراعية..

أثناء عملهم بدؤوا يسمعون أصوات بكاء، بدت كأصوات أطفال صغار..

عندما أنصتوا جيداً أصبحوا على بينة بأن هناك صوتين متداخلين، صوت يبكي وينوح وصوت يصرخ بحزن..

كان هناك العديد من الكلمات الغير مفهومة..

بقلق متزايد فكر القرويون أن هناك شخصاً ما قد يكون واقع في ورطة..

بدأ القرويون في البحث في محيطهم عن مصدر ذلك الصوت المحزن، وبتعد فترة من الوقت عثروا على مصدر ذلك الصوت..

صبي وفتاة صغيران كانا بالقرب من أحد الكهوف المظلمة وقد وقعا في حفرة لصيد الذئاب خارج هذا الكهف حيث كانت الذئاب تعيش بكثرة في محيط تلك القرية ومن هنا جاءت تسميتها بوولبت.. كان الطفلان في أشد لحظات الخوف والفرع ويبكيان بمرارة

شديدة محاولان الفرار من داخل الحفرة بلا جدوى..  
 على الرغم من محاولة القرويين لمساعدتهما وبأنهم لم يوحيا  
 للطفلين بأنهم يريدون إيقاع الضرر بهم..  
 حيث حاولوا ملاطفتهما ومساعدتهما على الخروج من داخل فخ  
 الذئاب..

في نفس الوقت كان القرويون واقعين في الدهشة والحيرة بسبب  
 نمط الملابس التي يرتديها الصغار وهي عكس المألوف لديهم في  
 بلدهم.. كذلك بسبب لغتهم الغريبة ذات اللمسة الخشنة..  
 الأغرب والمخيف أكثر أن جلد الطفلين كان باللون الأخضر  
 الباهت..!

قرر جميع القرويين تسليم الطفلين للسير ريتشارد دي كين بو  
 لرغبتهم في مساعدتهم وفهم ما جرى..  
 لأن السير ريتشارد كان رجلاً متعلماً سليل عائلة مرموقة سياسياً  
 واجتماعياً..

فظن الجميع أن السير سيستطيع أن يفهم قصة هؤلاء الصغار  
 خضر البشرية..

بعد أن وصلوا بالأطفال الخضر إلى منزل السير ريتشارد كان  
 الأطفال لا يزالون يشعرون بالرعب والخوف واستمروا في البكاء..  
 على الرغم من حالة الجوع والإنهاك الواضحة جلية على ملامح  
 الأطفال فإنهم رفضوا أي طعام قد قدمه إليهم الفلاحون..

فالسيرريتشارد وخدمه قد عرض عليهم كل ما لديه من طعام في المخزن بلطف شديد للغاية لكن الأطفال كانوا ينظرون إلى الطعام المقدم إليهم بدهشة وتعجب.. ويتشممون رائحته بتقزز وقرف غير مبرر..

وفي ذروة اليأس قام السيرريتشارد بتقديم قرون الفاصوليا الخضراء إلى الأطفال..

وعلى عكس المتوقع رحب الأطفال بأكلهم لذلك النبات عن طريق الإيماءات والإشارات فقدم لهم السيرريتشارد الفاصوليا الخضراء على طبق وقد لاحظ السعادة على وجوه الأطفال..

وقدم الطبق إلى الأطفال فعادوا إلى البكاء مرة أخرى بسبب عجزهم عن فتح قرون الفاصوليا..

قام السيرريتشارد بفتح القرون وتقديمها لهم فأكلوها بشهية كبيرة..

ولعدة شهور أصبحت حبات الفاصوليا الخضراء هي الغذاء الوحيد للطفلين..

\* \* \*

سمح السيرريتشارد للطفلين بالبقاء في منزله ، لان الطفلين لم يكن لديهما مكانا للعيش فيه.. لكن للأسف فإن الصبي الذي كان أقل في المستوى البدني والصحي والنفسي من أخته.. أصيب بما يشبه الاكتئاب..



ومرض مرضًا غريبًا.. حيث أصفر لونه تدريجيًا وكان يعاني من صعوبات بالتنفس ولم يقدر علي أكل حبوب الفاصوليا ومات بعد فترة قصيرة للغاية قضاها في بيت السيرريتشارد كضيف..

أما الفتاة فقد استردت عافيتها وحيويتها بطريقة غريبة وأصبحت أكثر نشاطًا وتقبلًا للعالم التي أصبحت تعيش فيه..

حتى أنها قد بدأت في تناول بعض الأطعمة العادية الشائعة في وقتها.. حتى أن لونها قد بدأ يفقد لونه الأخضر المميز والباهت، ومع مرور الوقت بدأت الفتاة في التعبير عن نفسها مستخدمة اللغة الإنجليزية في ذلك..

لكن السيرريتشارد كان مازال متعجبًا ومندهشًا من طبيعة هؤلاء الصغار..

وكان تساؤله الدائم من أين أتى الطفلان؟

من أي بلد؟

وأي لغة تلك التي يتحدثون بها؟

عندما بدأت الفتاة تعتاد على المكان والطبيعة من حولها حاول السيرريتشارد استجوابها فسألها عن ماضيها هي وأخوها المتوفي فأخبرته بما زاد من حيرته ودهشته حيث قالت

" أنها جاءت من مكان مختلف عن هنا تمامًا في كل شيء يدعي (إيمارتين سان) بالمناسبة هناك مدينة في الولايات المتحدة الأمريكية تدعي (سان مارتين) ونستطيع هنا ملاحظة الشبه في



نطق الكلمتان ..

لكني أعتقد أن سكان سان مارتين وقتها لم يكونوا ذوي بشرة خضراء ..

تقول الفتاة أن -بلاد- إيمارتين سان تلك تميزت كل المخلوقات التي تعيش فيها بأن لون جلدها يكون أخضر باهت كلونها هي وأخوها الصغير المتوفي ..

وأن لا وجود هناك لأشعة الشمس ولا الشمس من الأساس وأن الضوء الذي كان ينير عالمهم كان يشبه ضوء الشفق بعد غروب الشمس في الريف الإنجليزي ..

في بلادها يصدر من السماء ضوءًا أخضر دائم لا يذهب من سمائهم أبدًا وأن كل شيء يكون مضاء باللون الأخضر ..

وقالت أيضًا أن في بلادها نهرًا واسعًا عظيمًا .. علي الضفة الأخرى من ذلك النهر كانوا يستطيعون رؤية بلدًا آخر جميلًا ومشرقًا وغاية في الروعة ولكن لا أحد من بلدهم استطاع الوصول إلى هناك ..

لم يستسغ السير ريتشارد كلامها وإن كان قد أصابه الخوف والذهول معًا فسألها عن كيفية مجيئها هي وأخوها إلى هذا العالم، فقالت له

"إنها لا تعرف كيف انتقلت هي وشقيقها إلى هذا المكان، وأن ما تعرفه أنها كانت ترعى قطيعًا من الأغنام والماشية تعود لأبيها ..

ضل أخوها عنها وبعد مدة أتى وأخبرها أن هناك كهفًا غريبًا يود أن يكتشفه ..

ذهب أخوها ولم ترد أن تتركه وحيدًا فذهبت وراءه إلى هذا الكهف، الذي بمجرد دخولهم إليه سمعوا صوتًا يشبه دق الأجراس النحاسية وطنين مزعج لكنه يجبرك على أن تستمع وتنصت إليه بكل كيائك .. قالت أن ذلك الصوت كان يثير في نفوسنا البهجة على الرغم من إزعاجه .. مر عليهم بعض الوقت في الكهف وهم في حالة تشبه الغيبوبة حتى انتهى الصوت تمامًا واستفاق الأخوان ..

وعندما خرجا من الكهف لم يجدا عالمهم المعتاد وأزعجتهمما بشدة أشعة الشمس الساقطة عليهم وأغشت أبصارهما مما جعلهما يقعان في الشرك المعد للذئاب ..

وقد أصيبا بالعمى المؤقت فبدؤوا بالبكاء وقد أخافتهم أكثر ضوضاء القرويين "

زاد الشعور بالخوف لدى السير ريتشارد لكنه قرر عدم التخلي عن الفتاة وجعلها تقيم في بيته لسنوات عديدة اندمجت فيها تلك الفتاة مع القرية التي حولها ..

حتى أنها قد اعتنقت الديانة المسيحية وتم تعميدها في كنيسة القرية الصغيرة ..

وعاشت الفتاة بضعة سنوات أخرى كأبي فتاة عادية من سكان قرية حتى وافتها المنية والتحقت بأخيها ..

وظل سرها هي وأخوها مدفوناً معهما حتى الآن في قرية وولبت..

\* \* \*

الجنيات والمخلوقات الخضراء الصغيرة هي من ضمن الموروثات الثقافية والأساطير لدى الغرب بشكل عام.. فتكاد لا تجد دولة أوروبية خالية من ثقافة الجنيات الصغيرة..

البعض يعتقد أنها أساطير والبعض يؤمن بصحتها..

من يؤمن بصحة تلك الأساطير يقول أن اللون الأخضر هو اللون التقليدي المرتبط بعالم الجنيات.. كما لدينا نحن في مصر وفي الشرق عمومًا الألوان المرتبطة بالجان هي الأحمر والأزرق..

فالبعض قال أن الأطفال الخضر الذين كانوا يسكنون منزل السير ريتشارد هم من الجان الأخضر..

وقد فسروا ذلك بناءً على كلام السير ريتشارد نفسه بأن الفتاة كان لديها سلوك مفرط في الإيحاء الجنسي الطائش..!!  
وأن هذا السلوك يعبر عن صفات نموذجية من أحد صنوف الجان الأخضر..!

هناك أشخاص آخرون يرون أنه من الممكن أن يكون جزءًا من هذه القصة صحيحة وحقيقية ولكن مع مرور الوقت أصبحت حكاية مبالغ فيها وفي تفاصيلها..

أو أنها قصة تغيرت مع مرور الوقت بالإضافة عليها من قبل السكان المحليين..

هناك فرضية حاولت أن تمنطق سبب ظهور هؤلاء الأطفال خضر  
البشرة صاحب هذه الفرضية اسمه بول فان هاريس ..

بول يقول أن في العام 1988 ميلادياً حدثت الكثير من الهجرات  
من شمال بلجيكا إلى إنجلترا وهؤلاء المهاجرين كانوا يتحدثون اللغة  
الفلامنكية ..

ويقول أيضاً أنه ربما قد فقد هذان الطفلان والديهما المهاجران  
لأي سبب ما ، فضلوا سبيلهم !!

لكن لماذا لم تذكر الفتاة أي شيء عن هذا ..

يقول بعض الباحثين العرب في تفسيراتهم لتلك الحادثة أن تلك  
الفتاة وأخاها ما هم إلا الإثبات الوحيد على نظرية الأرض المجوفة ..

تقول نظرية الأرض المجوفة تلك باختصار شديد

" أن الأرض ليست جسمًا مصمتًا ، بل انها مفرغة من الداخل ..

ويعيش في هذا الفراغ حضارات عاقلة كاملة من أشباه البشر.. ولكل  
حضارة مصدر ضوئي وحراري خاص بها وحدها ..

وأن هناك منافذ توصل سطح أرضنا التي نعيش عليها بتلك  
الحضارات الأخرى في جوف الأرض .. أبرز تلك المنافذ تقع في  
القطبان الشمالي والجنوبي للأرض .. "

إذن فهناك علماء وباحثون يستخدمون قصة هؤلاء الأطفال خضر  
البشرة كإثبات أن الأرض مجوفة ويعيش بها مخلوقات تشبه البشر ..  
بينما يصر البعض على أن هؤلاء الأطفال ما هم إلا سكان من

أبعاد أخرى.. فطبقًا لنظرية أينشتاين (النسبية العامة والخاصة)..  
فإن عالمنا المادي الذي نعيش فيه ينقسم إلى أربع أبعاد رئيسية  
هي:

الطول- العرض- الارتفاع- الزمن..

وتبعًا لذلك فإن هناك عوالم أخرى تشغل نفس الحيز من الفراغ  
الذي نعيش فيه ولكنهم يقبعون داخل ترددات وذبذبات مختلفة لا  
تستطيع حواسنا البشرية إدراكها أو التعامل معها..

بينما شطط البعض بنظرياته وقالوا أن هؤلاء الأطفال ماهم إلا  
مجرد زوار من المستقبل أتوا بعد أن تحورت جينات البشر وألوانهم  
ولغتهم نتيجة حرب نووية مثلًا!!

ورد البعض عليهم قائلًا: "لماذا لا يكون هؤلاء الأطفال من ماضي  
الأرض السحيق!!؟.."

تعددت النظريات حول قصة هؤلاء الأطفال ولم يصل أي أحد  
إلى الآن إلى فرضية مقنعة تفسر سر ظهور هؤلاء الأطفال المفاجئ  
على أرضنا..

ولا تفسير لاختلاف لغتهم أو غرابة لونهم..

وتظل قصة الأطفال الخضر.. من أعقد الألغاز التي مرت على  
عالمنا يومًا حتى الآن..

\* \* \*



## المصادر

1. جروب ما وراء الطبيعة للدكتور محمود صلاح
2. ويكيبيديا
3. موقع معبد الغموض
4. موقع ما وراء الطبيعة





الكاتب أحمد ناصر عبد الوهاب.

من أعماله السابقة.

- جرعة رعب (قصص)
  - ذات يوم في أوكرانيا (رواية)
  - العائد من بابل (رواية)
  - الآخر (رواية)
  - كيف تصبح روائي في 28 يوم (كتاب) \_ (تحت الطبع)
- للتواصل مع الكاتب.

إيميل

Ahmdnaser2011@gmail.com

**Facebook**

<https://www.facebook.com/ahmednaser2222>



## الفهرس

- إهداء..... 5
- مقدمة..... 7
- 1- البوابات الزمنية ..... 9
- 2- كائنات غامضة ..... 13
- 3- اللسان المتبدل..... 21
- 4- كذب المنجمون ولو صدقوا..... 31
- 5- غرباء بيننا!!... .. 47
- 6- خرج ولم يعد إلى..الأبد!!..... 55
- 7- نابليون بونابرت ..... 63
- 8- مارغريت شيلينغ ..... 69
- 9- شبح من الماضي السحيق ..... 73
- 10- رحلة إلى عالم موازي..... 77
- 11- جسر الانتحار..... 85
- 12- جزيرة بوفيه..... 89
- 13- مقاتلي الفوو..... 95
- 14- فوهة باتومسكي ..... 101
- 15- حادثة مايرلنج..... 107

- 115 ..... 16- الشيطان الحزين
- 127 ..... 17- رحلة ملعونة
- 135 ..... 18- اختفاء غامض
- 143 ..... 19- أوتزي الرجل الجليدي
- 149 ..... 20- تجربة الحرمان من النوم الروسية
- 155 ..... 21- الحاسة السادسة
- 161 ..... 22- العراف
- 167 ..... 23- الكتاب الذي لا يمكن قراءته...!
- 177 ..... 24- لغز الأطفال ذوي البشرة الخضراء
- 191 ..... المصادر



# ظواهر غير طبيعية

في هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ الشغوف بكل ماهو غامض وغير مُفسر علمياً..جمعت لك العديد من تلك الحوادث التي طالما أرقّت أعتى عقول البشر في محاولات يائسة لإيجاد تفسير لها..

تلك مجرد محاولة بسيطة مني لجعلك تحاول إيجاد تفسير لتلك الحوادث الغريبة الغير مفسرة علمياً حتى الآن؛ ربما قد تنجح أنت عزيزي القارئ في إيجاد تفسير علمي أو منطقي لها..

وتحل الألغاز التي استعصى على البشرية حلها..